

وزير الثقافة يعيد قانون العيد الوطني إلى الواجهة بعد جولة لقاءات سياسية

اتفاق سياسي على تمرير
التشريع بعد تضمينه
ذكرى وفاة طالباني



جانب من استعراض عسكري سابق

□ بغداد / محمد صباح

أبدت غالبية الكتل البرلمانية موافقة مبدئية على استكمال تشريع قانون العيد الوطني بعدما خاض وزير الثقافة حسن ناظم قبل عدة أيام سلسلة من اللقاءات والاجتماعات مع رؤساء الكتل المعارضة على اعتبار الثالث من شهر تشرين الأول من كل عام عيداً وطنياً لجمهورية العراق. وسيمضي مجلس النواب خلال الفترات القليلة المقبلة بعرض مشروع القانون على القراءة الثانية بعد إضافة فقرة جديدة تضمنت ذكرى وفاة رئيس الجمهورية الأسبق جلال الطالباني التي تتزامن مع يوم العيد الوطني.

ويتحدث مصدر برلماني مطلع رفض الكشف عن هويته لـ(المدى) أن "وزير الثقافة حسن ناظم قاد في الفترة القليلة الماضية سلسلة من المفاوضات والمشاورات مع كتل برلمانية مختلفة اعترضت على مشروع قانون العيد الوطني، وأبدت تحفظاً على اعتبار الثالث من شهر تشرين الأول من كل عام عيداً وطنياً".

ويضيف المصدر أن "من بين الكتل البرلمانية الأكثر تحفظاً على تمرير هذا القانون في البرلمان هما كتلتا الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني"، مشيراً إلى أن "وزير الثقافة توصل إلى اتفاق مع القوى الكردية على المضي بتشريع هذا القانون في جلسات مجلس النواب المقبلة". وفي وقت سابق طالب كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني، رئاسة مجلس النواب ولجنة الثقافة والسياحة

والأثار النيابية بتغيير تاريخ العيد الوطني كونه يترآمن مع ذكرى وفاة رئيس الجمهورية الأسبق جلال الطالباني مما تسبب بإرجاء القراءة الثانية لمشروع العيد الوطني لجمهورية العراق إلى إشعار آخر. وتوفي الرئيس العراقي السابق والزعيم المخضرم جلال طالباني عن

٨٤ عاماً، في الثالث من شهر تشرين الأول من العام ٢٠١٧. وكان سام جلال أول رئيس كردي للعراق، وانتخب عام ٢٠٠٥ بعدما أطيح بنظام صدام حسين من قبل القوات الأميركية التي دخلت العراق بعد العام ٢٠٠٣. ويبين المصدر البرلماني أن

"الاتحاد الوطني الكردستاني أبدى موافقة مشروطة على القبول بهذا القانون هو تضمينه فقرة تذكر فيها ذكرى وفاة جلال الطالباني"، مبيناً أن "وزير الثقافة وافق على إدراج هذه الفقرة أو المادة في القانون الذي سيقدم للقراءة الثانية ومن ثم للتصويت قريباً".

وصوتت الحكومة على المقترح الذي تقدم به وزير الثقافة حسن ناظم لاختيار الثالث من تشرين الأول من كل عام يوماً وطنياً لجمهورية العراق، وهو تاريخ استقلال العراق من الانتداب البريطاني في العام ١٩٣٢، وانضمامه إلى الأمم المتحدة. ويتابع المصدر أن "الكتل

الشيعية اقترحت اعتبار التاسع من شهر نيسان عيداً وطنياً، فيما اقترحت قوى شيعية أخرى أن يكون يوم النصر (ذكرى تحرير محافظة نينوى من تنظيم داعش) عيداً وطنياً"، مضيفاً أن "كل هذه الأمور ستتم مناقشتها أثناء القراءة الثانية للقانون وقبل جلسة التصويت على

اقراره".

من جهته، يؤكد عماد يوحنا، مستشار رئيس مجلس النواب لشؤون الأقليات في تصريح لـ(المدى) أن "قانون العيد الوطني عليه خلافات بسيطة يمكن تداركها في المفاوضات بين الكتل والأطراف السياسية، وتقديم القانون للتصويت".

ويتكون مشروع قانون العيد الوطني لجمهورية العراق والمرسلة من قبل الحكومة إلى مجلس النواب من أربع مواد، الأولى حددت تاريخ الثالث من شهر تشرين الأول من كل عام عيداً وطنياً لجمهورية العراق.

وكان النظام السابق يحتفي بذكرى تسلمه للسلطة في انقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨ يوماً وطنياً، مما دفع مجلس الحكم الذي تولى السلطة بعد عام ٢٠٠٣ إلى اعتبار يوم سقوط نظام السابق في ٩ نيسان يوماً وطنياً للعراق، لكن اعتراضات أدت إلى إلغاء الاحتفال بهذا اليوم.

ويرى يوحنا أنه "من الضروري حسم موضوع العيد الوطني، لأن الدولة العراقية ليس لديها عيد وطني تحتفل به أسوة بال الدول الأخرى"، لافتاً إلى أن "قانون العيد الوطني تم فصله عن قانون العطل الرسمية الذي عليه الكثير من الخلافات والمشاكل بين الكتل والأطراف السياسية مما أضر حسمه منذ عدة دورات برلمانية".

ويتابع النائب السابق أنه "في حال اتفاق الكتل السياسية على يوم العيد الوطني سيقدم للقراءة الثانية ومن ثم للتصويت داخل مجلس النواب"، متوقفاً "حسم هذا الموضوع في جلسات البرلمان المقبل بعد الاتفاق".

مكافحة الإرهاب تقاطع معلومات عن زعيم التنظيم

مختصون يحذرون؛ داعش قادر على الوصول لمقتربات بغداد

بغداد / حسين حاتم

يقول مختصون في الشأن الأمني أن داعش بدأ يتوسع ولو بقيت أسباب توسعه سيصل إلى مقتربات العاصمة بغداد، واستشهدوا بالخرق الذي حدث قبل نحو شهر في الطارمية.

بدوره، أكد المتحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب في العراق، صباح النعمان، أن الجهاز يمتلك معلومات مهمة عن زعيم تنظيم داعش الإرهابي المدعو أبو إبراهيم القرشي وتحركاته. وقال النعمان "لدينا معلومات مهمة عن زعيم تنظيم داعش وهي في طور المتابعة والمعالجة والتدقيق والتقييم"، مضيفاً أن "زعيم التنظيم الإرهابي يتحرك وينشط في المناطق الصحراوية وخاصة في المناطق الحدودية بصحراء الأنبار".

وأضاف النعمان: "قيادات التنظيم الإرهابي هي تحت انظار وسيطرة جهاز مكافحة الإرهاب". وتابع أن الجانب الإعلامي للتنظيم الإرهابي أصبح ضعيفاً إلى جانب انحسار الدعوات التبشيرية والتجنيد. لكن بالمقابل، أعلنت وكالة الاستخبارات المتمثلة بوزارة الداخلية، أمس الثلاثاء، القبض على إرهابيين واجباط مخططهم الإرهابي لاختيال منتسبين بالحشد الشعبي والأجهزة الأمنية في محافظة كركوك.

ونكرت الوكالة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أنه "بناءً على توجيهات المراجع العليا بمتابعة العناصر الإرهابية حيث تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية منلقاء القبض على إرهابيين اثنين مطلوبين وفق احكام المادة(٤) ا(رهاب) لانتمائهما لعصابات داعش الارهابية". وأضاف البيان أن "الإرهابيين اعترفوا من خلال التحقيقات الأولية معهم بانتمائهما لتلك العصابات الإجرامية عام ٢٠٢٠ عن طريق احد قيادات داعش الارهابية

النوعية في إمكانية دفعه باتجاه التسلي". ويؤكد الشريفي أن "داعش لم يعد قادراً على امساك الأرض وإدارة عملياته كالسابق"، مبيناً أنه "يفقد إلى الموارد وإلى القدرة". ومضى المختص بالشأن الأمني بالقول إلى أنه "إذا استمر الاسفاف السياسي وبقاء الوزارات بيد المحاصصة فإن داعش سيشكل تهديداً حتى في حزام بغداد والدليل ما حدث في الطارمية"، مشيراً إلى أن "الحادثة لم تكن عابرة".

وكان تنظيم داعش قد شن في شهر آذار الماضي هجوماً على الطارمية. واعتبر الهجوم هو الخامس من نوعه منذ اعلان المدينة خالية من داعش. ولا يستبعد الشريفي "قيام داعش بعمليات نوعية خلال شهر رمضان"، مبيناً أنه "كتخطيط استراتيجي تأخذ أسوأ الاحتمالات وتنبئ أفضل الحلول"، مبيناً أن "أسوأ الاحتمالات داعش لديه القدرة على القيام بعمليات نوعية".

وفي سياق متصل، أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس الثلاثاء، الإطاحة بما يسمى بـ"أبو الحارث" أحد الفاعلين بتنظيم داعش في محافظة نينوى. ونكرت المديرية في بيان أنه "استنادا إلى معلومات استخبارية دقيقة اشارت لتواجد احد الارهابيين الناشطين والمكنى (ابو الحارث) في قرية هضيمة التابعة الى ناحية زمار بنينوى وهو



من العاملين بما يسمى ديوان الحسبة التابعة لعصابات داعش الارهابية تم على اثرها التنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات غربي نينوى حيث تمكنت مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة ١٥ وقوة من الفوج الثالث لواء المشاة ٧٣ ومفرزة مكافحة ارهاب زمار من الإطاحة به والقبض عليه". وأضاف البيان أن "الإرهابي من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة ٤ إرهاب". إلى ذلك، أعلنت وزارة الداخلية، عن العثور على كدس كبير للعتاد في منطقة تابعة لجزيرة سامراء، لافتاً إلى أنه يضم عبوات وقذائف وصواريخ.

ونكر بيان صادر عن الوزارة، تلقت (المدى) نسخة منه، إن "قوة من الشرطة الاتحادية نفذت عملية أمنية لتفتيش وتطهير منطقة الحوسة، بجزيرة سامراء". وأضاف البيان أن "الحملة أسفرت عن العثور على كدس كبير للعتاد يحتوي على ١٢ عبوة ناسفة أسطوانية الشكل، و١١ مسطرة تفجير، و٤ قذائف مدفع تمسوي ١٢٠ ملم. وأشار، إلى أن "القوة عثرت أيضاً في الموقع على ٧ صواريخ كاتيوشا ١٠٧ ملم، و٥ صواريخ طائرة مروحية، و١٣ قنبلة هاون مختلفة الأنواع"، لافتاً إلى "معالجة المواد موقعياً من قبل كتيبة هندسة الميدان".

لكن المختص بالشأن العسكري مؤيد الجديشي يقول في حديث لـ(المدى) إن "مشروع داعش في العراق انتهى وعودته مستحيلة جداً".

ويضيف الجديشي أن "هناك جهات مستفيدة تقوم بخلق عدو من اجل صرف الأموال والتسلح والأجهزة والمؤونة". لكن زميل الشريفي يرى أن "طلب الدعم الدولي يكون لخصوصية التحدي والتهديد"، مشيراً إلى أن "داعش موجود والكلام عن أن التنظيم غادر ولم يعد يشكل تهديداً، تقييم غير دقيق".



3 تحديات تواجه سنجار و80% من نازحيه لم يعودوا لمنازلهم

العمليات المشتركة:
الوضع الأمني في
القضاء مستقر



وفد عسكري يترأسه وزير الداخلية في سنجار .. ارشيف

يحصل من دون إحكام السيطرة على المقتربات والتحكيمات الخارجية التي تمتاز بمناطق ورة، وتمت تغطيتها بكاميرات حرارية وأبراج مراقبة .

وتحدثت، عن انتشار لقوات وقطعات من الجيش العراقي شمال وجنوب جبل سنجار، وهذا قد وفر زخماً كبيراً في فرض الأمن داخل القضاء .

وشدد الخفاجي، على أن "الفرقة عشرين من الجيش العراقي تعمل بالتنسيق مع الجهات الأمنية الساندة خارج القضاء، حيث تقوم بواجبات أمنية مهمة". ويواصل المتحدث باسم

ويشن حزب العمال منذ ١٩٨٤ تمرداً على الأراضي التركية. وحزب العمال يصنف كمجموعة "إرهابية" من قبل تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وتابع المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، أن "الجهد الاستخباري في سنجار هو الآخر مستمر من خلال الاستطلاع، وما يتوفر لنا من معلومات عبر مصادرها، وبالتالي جميع تلك العوامل أدت إلى نجاح خططنا في تعزيز الأمن والسلام". وأكد الخفاجي، أن "السيطرة على الوضع الداخلي في سنجار لن

الأيديبيين. وكانت بدايات حزب العمال قد ظهرت قبل عام ٢٠٠٣، لكن نفوذهم توسع بعد احتلال داعش لسنجار. وبين عناصره جنسيات سورية، إيرانية، وتركية. وبحسب مصدر مطلع في سنجار تحدث لـ(المدى) حينها، أنه منذ الإعلان عن الاتفاقية بين بغداد واربيل، ازداد عدد المسلحين في المدينة من ١٠ آلاف الى نحو ٢٥ ألف". وتضم الاتفاقية التي أبرمت في تشرين الأول الماضي، ثلاثة محاور: أمنية، وإعادة نازحين، وخدمية.

(المدى) في ٢٨ آذار الماضي، أفاد بأن أعداد المسلحين في سنجار ازدادت الى أكثر من الضعف بعد اتفاقية التطبيع التي أبرمت العام الماضي بين بغداد واربيل. وتنص اتفاقية تطبيع الأوضاع في سنجار، على طرد كل المسلحين من المدينة ومن ضمنهم حزب العمال الكردستاني (pkk) صاحب النفوذ الأكبر هناك. وتزايد حزب العمال من ٤ آلاف الى نحو ١٠ آلاف خلال تلك الفترة، ويضم ٤ تشكيلات وهي: قوات ايزيدخان، سايش ايزيدخان، اليبشه، حشد



وصفت قيادة العمليات المشتركة، أمس الثلاثاء، الوضع الأمني في سنجار بالمستقر، وفيما أشارت إلى أن القوات العسكرية المحيطة بالقضاء تمارس دورها في الحد من أي تسلل يحصل لعناصر تنظيم داعش الإرهابي عبر الحدود مع سوريا. بالمقابل يواجه القضاء ٢ تحديات الأولى تسلل داعش، والثاني حزب العمال، والثالث يتمثل بالتهديدات التركية لاحتقائه .

□ بغداد/ هراس عدنان

ويقول المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة تحسين الخفاجي في تصريح إلى (المدى)، إن "قضاء سنجار يعد منطقة حدودية ويحاول الإرهابيون بشكل مستمر الإخلال بأمنها". وأضاف الخفاجي، أن "الوضع الأمني في سنجار جيد جداً، مع انتشار واضح للقطعات العسكرية، والحياة تسير بشكلها الطبيعي هناك، كما أن الأسواق مفتوحة أمام المواطنين". ويخالف هذه الرواية، تقرير نشرته

رئيس الوزراء: إعلان نتائج التحقيق بتظاهرات ذي قار اليوم

الحكومة تقرر التعاقد مع المحاضرين المجانيين . . والكاظمي؛ تعديلات البرلمان على الموازنة استبعدتهم



تحدث رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الثلاثاء، عن عدة مواضيع أبرزها تخص قضية المحاضرين المجانيين، وتغيير أرقام الموازنة. وقال الكاظمي خلال كلمة له تلقت (المدى)، نسخة منها، إن "الزيارتين الأخيرتين إلى المملكة العربية السعودية والامارات كانتا ناجحتين بكل المعايير، وإن حضارة الاستقبال لم تكن تمثل مصطفى الكاظمي، بل ان الاخوة العرب استقبلوا العراق، وتاريخ العراق وارثه وعمقه".



الكاظمي في جلسة مجلس الوزراء أمس

وتابع: "لأسف تم تغيير الارقام والنصوص في الموازنة، ومع هذا سيتم إعداد صيغة ستعرض في الجلسة من أجل تحقيق الانصاف لهذه الشريحة ولو بالحدود الدنيا". ويشان مطالب أهالي ذي قار، أوضح رئيس مجلس الوزراء قائلاً: "لقد علمنا منذ أشهر على معالجة أزمة ومطالب أهلنا في الناصرية، وخصصنا صندوقاً خاصاً لإعمار ذي قار، ونتمنى أن يتم صرف أمواله بما يخدم أهلنا في المحافظة". وأشار إلى أنه "بسبب ظروف معروفة وإشكالات مختلفة بعضها قانونية، أصبح منصب محافظ ذي قار شاغراً، وقررنا بالتالي اختيار محافظ ذي قار بعد مشاورات ومقابلات شملت معظم

الفعاليات الشعبية والعشائرية والادارية في المحافظة". وأضاف: "بصرف النظر عن اسم المحافظ، أناشد أهلي في ذي قار بأن يضعوا أيديهم بيد الحكومة المحلية، ونضع نحن أيدينا بيد ذي قار ونتعاون جميعاً للنهوض بواقع المحافظة". ولفت إلى أن "مجلس النواب بعد اقراره الموازنة، علينا جميعاً العمل وبشكل عاجل لتطبيق بنودها وخدمة شعبنا، وهذا العام يجب أن يكون استثنائياً في تحويل الموازنة رغم الملاحظات عليها إلى ورشة عمل ملموسة".

وبيّن، أنه "سيتم تعيين مجلس استشاري في الناصرية مرتبط برئيس الوزراء"، مضيفاً: "سأتابع مع المحافظ والمجلس

كل تفاصيل إعمار ذي قار بشكل يومي، وسنعلن غداً نتائج لجنة التحقيق في سقوط ضحايا خلال التظاهرات الأخيرة في ذي قار". وعن ارتفاع الأسعار، أرفد الكاظمي قائلاً: "لمست خلال الأيام الماضية شكاوى من زيادة غير مقبولة بأسعار المواد الغذائية، وسأتابع بنفسي ما يحدث في الأسواق، ويجب أن نحمي المواطنين من جشع المتاجرين بقوت الشعب، ولن نسمح للمزايدين باستغلال الظرف الاقتصادي". واختتم الكاظمي حديثه قائلاً: "يحل علينا شهر رمضان الكريم، وسنناقش قضية البطاقة التموينية في رمضان، ووجهت بإيصال الحصص الإضافية خلال الأيام المقبلة وإضافة حصص جديدة، وسنتناقش مع وزير التجارة بهذا الشأن". بدوره، قال المتحدث باسم مجلس الوزراء وزير الثقافة حسن ناظم في مؤتمر صحفي أن "مجلس الوزراء صوت على التعاقد مع المحاضرين وشمّلوا بالقرار ٣١٥"، مبيناً أن "القرار ٣١٥ يتيح حقوقاً تقاعدية وامتيازات تشبه الممنوحة إلى الملاك الدائم".

وفي سياق متصل، قالت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، في بيان تلقته (المدى) أن "اهتمام رئيس الوزراء بملف المحاضرين، ومعالجته بهذه السرعة، عكست اهتماماً ابوابياً طيباً، وشعوراً عالياً بالمسؤولية، سيمتدح العملية التعليمية والتربوية تقدماً إلى الأمام". وأكدت الوزارة "على مكانة المحاضرين الذين قدموا منجزاً كبيراً وللسنوات، وملؤوا فراغاً في الملاك التعليمي والتدريسي والإداري"، مضيفاً أن "منحهم الاهتمام والحقوق أقل ما يقدم لهم، وهو عهدنا بالحكومة ومجلس الوزراء".



أحمد غني الخفاجي

صحة ذي قار عام ٢٠٠٦. وكان الكاظمي قد أصدر يوم (٢٧ شباط ٢٠٢١) أمراً بديوانياً يحمل الرقم ٨٢ بتشكيل مجلس استشاري لدعم محافظة ذي قار ضم أسماء ٧ شخصيات أكاديمية وعشائرية ودينية تتولى ضمن مهامها بالمجلس تقديم الدعم اللازم للمحافظ والدوائر المعنية في المحافظة بما يمكنها من إدارة شؤون المحافظة، ووجه بأن يمنح المجلس الصلاحيات اللازمة لإنجاز مهامها، فيما منح الازم الديواني محافظ ذي قار صلاحية اضافة من يراه مناسبا لعضوية المجلس الاستشاري. وكان المحافظ المؤقت لذي قار الفريق عبد الغني الاسدي باشر مهام عمله محافظا لذي قار في (٢٧ شباط ٢٠٢١) وعقد فور وصوله الى الناصرية سلسلة من اللقاءات مع وفود من ابناء المحافظة والمتظاهرين لغرض التوصل الى حلول مناسبة للحد من عنف التظاهرات وسبل تحقيق مطالب المتظاهرين. وكان المحافظ السابق لذي قار ناظم الوائلي قد قدم استقالته بعد قتل المحتجين.

وأعلنت هيئة النزاهة الاتحادية، صدور أمر استقدام بحق محافظ ذي قار السابق، مبنية أن أمر الاستقدام جاء على خلفية مزاعم ابتزازة لبعض مديري دوائر المحافظة. أفادت دائرة التحقيقات في الهيئة، في معرض حديثها، أمس الثلاثاء (٦ نيسان ٢٠٢١)، عن القضية التي حققت فيها الهيئة وأحالتها إلى القضاء، بإصدار "قاضي محكمة تحقيق النزاهة في الناصرية أمر استقدام بحق محافظ ذي قار السابق"، مشيرة إلى أن "الأمر جاء على خلفية تهمة ممارسة الابتزاز المالي لمديري دوائر بلدية الناصرية والمنتجات النفطية ومضفي ذي قار". وتابعته الدائرة أن "أمر الاستقدام صدر وفق أحكام القرار (١٦٠ لسنة ١٩٨٢)، على خلفية التهم الموجهة للمحافظ السابق التي تنحصر بإقحامه على ممارسة حالات ابتزاز مالي لعدد من مسؤولي دوائر المحافظة الذين تمّ تزيين أفعالهم في القضية ورفعها إلى القضاء. وكانت الهيئة قد أعلنت في الثالث والعشرين من آذار الماضي عن صدور أمر استقدام لخمسة مسؤولين محليين في محافظة ذي قار، مشيرة إلى أن من بين المستقدمين محافظ سابق.

المحاضرون يغلقون مفوضية الانتخابات وخريجو الهندسة يهددون بغلق المنشآت النفطية رقعة الاحتجاجات تتسع في واسط.. وموظفو القرار 315 يغلقون دوائر البلدية



■ الرمادي تكتفي من الكهرباء ١

أعلن قائممقام مدينة الرمادي مرادي مركز محافظة الأنبار إبراهيم العوسج، أمس، عن قرب إنجاز «الحل الفعلي» لأزمة الكهرباء في المدينة. وقال العوسج في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن «محطة الـ 400 في منطقة الحامضية ستدخل إلى الخدمة بحلول شهر رمضان المبارك، وستكون هي المصدر المغذي للمحافظة»، مبيّناً أن «المدينة ستشهد خلال الأيام القادمة تطوراً وتحسناً وازداداً في عملية إيصال الطاقة الكهربائية بعد أن أصبحت المحطة قيد التشغيل».

وأوضح أن «المشروع هو الحل الفعلي لأزمة الكهرباء الذي كنا نسعى إلى تحقيقه من فترة طويلة»، مؤكداً «أن بدأ الحلم يتحقق بعد إكمال المحطة والذي سيهيئ أزمة الكهرباء في مدينة الرمادي خلال الأيام القادمة».

■ ضبط صواريخ وقنابل في حديثة

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية، أمس، الاستيلاء على عدد من الصواريخ والقنابل في قضاء حديثة بمحافظة الانبار. وقالت المديرية في بيان أنه «بالنسيق مع قسم استخبارات قيادة عمليات الجزيرة تمكنت مفارز استخبارات الفوج الثالث لواء مغاوير القيادة من الاستيلاء على عدد من الصواريخ والقنابل في منطقة الربيعي بقضاء حديثة في الانبار». وأضافت ان المواد المستولى عليها "تضمنت 9 صواريخ جهنم، 6 قنابل هاون 60 ملم، بالإضافة إلى صاروخ كاتوشا وصاروخ مدفعي»، مبيّنة ان «مفارز هندسة القيادة تكفلت بتدمير المواد موقعياً دون حدوث اضرار».

■ عشرات القروض غير القانونية في المثنى

أعلنت هيئة النزاهة، أمس، عن ضبط 169 معاملة لقروض تقرب قيمتها من مليار دينار، لافتةً إلى أنها عائدة لشركات أهلية تقوم بالإقراض بشكل مخالف للقانون. وذكرت دائرة التحقيقات بالهيئة في بيان أن «فريق عمل تابع لمكتب تحقيق الهيئة في محافظة المثنى، وبعد تلقيه إخباراً عن وجود شركات أهلية لمنح القروض للمواطنين والمتقاعدين والموظفين خلافاً للقانون، انتقل لمقر تلك الشركات، حيث تمكن من ضبط مئهم وحاسبتين (نوع لايتوب) و(3) اختتام باسم إحدى الشركات المتورطة في القضية»، مضيّة أنه «من بين المضبوطات (١٦٩) معاملة اقترض مع المستمسكات الأصلية والبطاقة الذكيّة الأصليّة للمقرضين تتجاوز قيمة القروض فيها (800.000.000) مليون دينار».

□ واسط / جبار بجاي

اتسعت رقعة الاحتجاجات المطالبة بالتوظيف وضمان حقوق المتقاعدين في محافظة واسط وامتدت لتشمل بعد غلق التربية غلق مفوضية الانتخابات ومكتب مجلس النواب إضافة دائرة البلدية والإقسام التابعة لها في المحافظة، فيما هدد خريجو كلية الهندسة بغلق المنشآت النفطية ومستودعات الوفود. بعد أن يتسوا من الاستماع لمطالبهم المتعلقة بإيجاد وظائف لهم في تلك المنشآت. وتأتي تلك الاحتجاجات بعد أقل من أسبوع على إقرار الموازنة الاتحادية لعام 2021 التي شهدت تجاذبات كبيرة بين الكتل السياسية التي تقاسمت وفصلت الموازنة حسب قناعاتها وما يتحقق لها من فائدة وفق آراء عدد من المشاركين في تلك الاحتجاجات.

وأمام هذا التصعيد الخطير الذي يندرج بتعطيل شبه كامل للوئثر والمؤسسات الحكومية في المحافظة لاسيما بعد المساندة الواسعة لمطالب المحتجين من قبل النقابات والاتحادات ومنظمات المجتمع المدني والناشطين إضافة الى الفرق التطوعية الشبابية كشفت إدارة المحافظة عن موقفها المساند لمطالب المحتجين.

وأبرق محافظ واسط كتاباً عاجلاً الى مجلس الوزراء يشرح فيه موقف الحاضرين وكل أصحاب العقود

ومظلوميّتهم ويطالب بإنصافهم إما بالتعاقد اصولياً مع الوزارات المعنية برواتب شهرية ثابتة أو بتعيينهم على الملاك الدائم بعد الاستفادة من درجات الحذف والاستحداث. وتضمن الكتاب أربعة مقترحات هي، اعتبار كل الحاضرين والإداريين وأصحاب العقود المجانية متعاقدين بصورة رسمية ومن تاريخ صدور الأمر الإداري لهم، شمول الحاضرين والإداريين وكافة أصحاب العقود بدرجات الحذف والاستحداث المتوفرة في مديريات التربية ووزارة المالية، إضافة الى توزيع المبالغ المخصصة لهم ضمن موازنة 2021 حسب التحصيل الدراسي والشهادة التي يحملها المتعاقد، مع إلزام وزارة المالية ووزارة التربية وشركة المشاريع النفطية / الوزرية / خلف معهد التدريب النفطي/ بغداد – العراق. بتطبيق أحكام قرار مجلس الوزراء 315 لسنة 2019.

ويتضمن القرار 315 اعتماد البليات لمعالجة أوضاع العاملين بصفة عقود وأجراء يوميين في المؤسسات الحكومية، ووجهت الأمانة العامة لمجلس الوزراء والوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات ومجالس المحافظات كافة، بتنفيذ القرار باستكمال إجراءات تحويل الأجراء اليوميين الى عقود من مضي على تشغيلهم بأجر مدة لا تقل عن سنة واحدة وتكييف وضعهم إدارياً بما يضمن حصولهم على مستحقاتهم

شركة المشاريع النفطية إعلان مناقصة

الموضوع: تجهيز (منظومة الإطفاء الذاتي CF3i للخزانات نوع السقف العائم عدد 6 ومنظومة كشف الحرائق للخزانات نوع سقف ثابت) لمشروع انشاء 12 خزان في مصفى الكسك

(٢٠٢٠م).

- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط – شركة المشاريع النفطية – لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية – الطابق الأول الوزرية / خلف معهد التدريب النفطي).
- يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢١/٥/٣) حيث ان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات أو تمثيلهم الراغبين بالحضور / في العنوان التالي: الجهة التي تسلم العطاء / لجنة استلام وفتح العطاءات المحلية.
- التقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح.
- يتم دعوة مقدمي العطاءات المحليين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ انعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم خريفاً قبل ثلاثة أيام من موعد انعقاد المؤتمر. ويكون الحضور الزامياً.
- الوقت: (٩:٠٠ص) لغاية (١٢:٠٠م).
- التاريخ: ٢٠٢١ / ١ / ٢٠ المكان: يحدد لاحقاً.
- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.
- يلتزم مقدم العطاء برفاق المستمسكات التالية مع عطاءه المقدم: أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة. ب- المستمسكات الثبوتية للمدير الفوض: * لوائح جمهورية العراق: البطاقة الوطنية الموحدة (أو شهادة الجنسية + هوية الأحوال المدنية، بطاقة السكن- عقد إيجار أو الطابو للدلالة على العنوان. * لوائح الدول الأخرى: صورة واضحة عن جواز السفر.
- ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي إذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب إقليمي) ومصدقة اصولياً.
- د- تقديم كتاب عدم مانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون إلى شركة المشاريع النفطية.
- هـ- لتلزم الشركة العراقية مقدمة العطاء وكذلك الشركة الأجنبية التي لديها مكتب إقليمي في العراق بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.
- و- شهادة تأسيس الشركة الأجنبية من غرفة التجارة أو الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق إذا كان مقدم العطاء اجنبياً.
- ح- يجب ان يكون المنافس من المصنعين أو أحد وكلائه المحليين رسمياً بموجب وثائق مصدقة.
- ز- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية ومصدقة اصولياً.
- ط- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التاهيل.
- ك- تحويل من الشركة لمخلفها عند الشراء. مصدق اصولياً.
- ل- وصل شراء وثائق المناقصة الأصلي.
- الملاحظات:

يتم تقديم العطاء في خمسة أظرف مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري:

- الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة أعلاه
- الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني. (يتم ارفاق نسخة الكترونية مع النسخة الورقية. وفي حالة وجود اختلاف أو تضارب يتم اعتماد النسخة الورقية).
- الثالث – يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.
- الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.
- الخامس- يحتوي على التأمينات الأولية والبالغة (٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠) (خمس وعشرون مليون دينار عراقي) (ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان أو سفتجة أو صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم من تاريخ الغلق ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة). بالإمكان الحصول على قائمة بالمصارف المحظور التعامل معها حالياً من الهيئة المالية في شركة المشاريع.

المالية ، مع احتساب سنوات خدمتهم لأغراض التعيين والمنافسة على الدرجات الوظيفية القادمة وكل ما يترتب على ذلك من حقوق والزامات وظيفية . والفئات التي شملها القرار في محافظة واسط، هم كل من عقود صندوق دعم واسط الذي كان يمول بإشراف مجلس المحافظة السابق وعن طريق الإيرادات المتحققة من الساحة الحدودية في منفذ زرباطية ، وعقود تنمية الأقاليم المتعاقدين مع ديوان المحافظة لغرض الإشراف والمتابعة على المشاريع في عموم مناطق المحافظة إضافة الى محاضري وإداريي وحراس وحرفيين السنوات السابقة بما فيهم 2020 الذين يعملون في المديرية العامة لتربية واسط والذين يبلغ عددهم نحو 22 ألف شخص، كذلك الأجراء اليوميين في دائرة صحة واسط والدوائر البلدية والعاملين المجانيين في جميع الدوائر الأخرى كالموارد المائية والزراعة والكهرباء وغيرها من دوائر المحافظة.. ويوضح أحمد جابر، أحد موظفي صندوق دعم واسط أن المشمولين بالقرار 315 قرروا إغلاق مديرية بلدية الكوت وجميع الأقسام البلدية التابعة لها وتعليق الدوام فيها لحين الحصول على حقوقهم بالتثبيت على الملاك الدائم ضمن الدوائر المتعاقدين معها، وأضاف «سنعنا من الوعود التي كانت مجرد تخدير لهذه الشريحة وتسويق

لحقوقها، ففي كل مرة يعدوننا بالتثبيت أو تنظيم عقود وزارية لكن دون نتيجة حقيقية»، في غضون ذلك وسع الحاضرون أغلقوا التربية منذ يوم الأحد الماضي، وأعلنوا يوم أمس مكتب مفوضية الانتخابات في المحافظة إضافة الى مكتب مجلس النواب وعدم السماح للنواب بفتح مكاتبتهم. وأوضح جابر بلاسم أن «اللجوء الى هذه الخطوة جاء بهدف الضغط على الحكومة وإيصال رسالتنا الى أصحاب القرار في بغداد بضرورة تحقيق مطلبنا بالتعيين على الملاك الدائم»، مضيفاً أن «إغلاق مكتب الانتخابات سيستمر بالتزامن مع غلق مكتب النواب في المحافظة، كذلك عدم السماح لأي نائب بفتح مكتبه بعد إغلاقه في التظاهرات السابقة كون نواب المحافظة لم ينصفونا، بل شاركوا في ظلمنا عند موافقتهم على إقرار الموازنة التي خلت من تضمين حقوقنا».

وكان مدير عام تربية واسط منعم صادق وعنوان عابدي أكد في وقت سابق تأييده المطلق ومساندته للحاضرين والإداريين المجانيين، ودعا الكوادر التعليمية والتربسية والإدارية الى المشاركة بالوقفة التضامنية للمحاضرين أمام مبنى التربية، مؤكداً أنهم سبدوا الشواغر في المدارس وفي كل الاختصاصات واستمروا

توضع الاظرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

- اسم وعنوان مقدم العطاء.
- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار إليه في الفقرة الفرعية ١-1 من تعليمات لمقدمي العطاء وأي إشارات أخرى مذكورة في بيانات العقد.
- بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني. عرض تجاري مسعر. عرض تجاري غير مسعر. الوثائق المطلوبة. التأمينات الأولية).
- الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- يحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.
- عند الغاء العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير مستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها. يجب ان تتوافق جميع العطاءات المقدمة مع شروط المناقصة القانونية والتقنية والمالية والا فأنها تستبعد لأنها غير متوافقة.
- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات وتثبيت الموقع والبريد الالكتروني وعليه اشعار الطرف الأول بأي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) أيام من تاريخ حصول التغيير.
- جهة الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الإحالة بناءً على أسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمنافسين وكذلك يتم إعادة ثمن شراء وثائق المناقصة الى المنافسين في الحالتين الآتيتين:
 - الغاء المناقصة وتغيير أسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة أو العطاء الاحتكاري عند توفر شروط اللجوء الي تطبيق هذين الاسلوبين.
- عند الغاء المناقصة للسنة السابقة والاعلان عنها مجدداً ويتسلسل جديد للعام اللاحق.
- يتم مصادرة التأمينات الأولية لصالح شركة المشاريع النفطية ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضد مقدم / مقدمي العطاء في الحالات الآتية:
 - إذا رفض مقدم العطاء الفائز توقيع العقد بعد تبليغه بقرار الإحالة.
 - إذا قرر مقدم العطاء سحب عطائه خلال فترة نفاذية العطاء وبعد تاريخ غلق تقديم العطاءات.
 - إذا رفض مقدم العطاء تصحيح حساباته الخاطئة والتي من الممكن ان تؤثر على قرار الإحالة.
 - إذا لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.
 - يحول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يحول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
 - إذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون سعر ازاائها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدود الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.
 - يُحذف خطاب الضمان بصورة تلقائية وكذلك خطاب حسن الأداء (بعد استلام قرار الإحالة
 - وقبل توقيع العقد) حين إصدار كتاب انتهاء الحاجة من شركتنا.
 - في حالة وجود اختلاف بين الإعلان باللغة العربية واللغة الإنكليزية يتم اعتماد ما مذكور في الإعلان باللغة العربية.
- يكون المجهز مسؤولاً عن ويتحمل جميع تكاليف تخليص المواد كمركباً من نقطة الدخول ودفع أي مصاريف متعلقة بها مدفوعة داخل العراق لتخليص المواد وكذلك دفع كافة الضرائب وحسب القوانين والأنظمة والتعليمات العراقية وكلما يجري تعديلها أو استبدالها من وقت لآخر.
- يمكن الرجوع الى موقع الشركة أو الوزارة على الانترنت.

Website: http://www.scop.gov.iq
E-mail: scop@scop.oil.gov.iq
E-mail: pur.cus@scop.oil.gov.iq
و. مدير عام
شركة المشاريع النفطية
عارف جعفر فعل

نظام سبورت

■ حسين جبار

أنديتنا والشركات القابضة

نعود اليوم وفي وقفة أخيرة لنا حول موضوع تحوّل الأندية الرياضية للعمل بنظام الشركات، إذ نصّت المادة 25 من قانون الأندية الجديد الفقرة أو لا على (يجوز تأسيس النادي أو تغيير الوضع القانوني للنادي القائم وفقا لقانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدّل لسنة 2004 أو قانون الشركات العامة رقم 22 لسنة 1997 وعندها يخضع النادي حصراً لقانون الشركات).

ومع هذا التوجّه يحتاج الى فهم اللوائح الدولية المنظّمة لعمل الأندية ضمن إطار الشركات لنصل الى حالة من التوازن المطلوبة بين التشريع الوطني من جهة وبين اللوائح الرياضية الدولية من جهة أخرى.

فالأنظمة الأساسية للهيئات والاتحادات الرياضية الدولية تضع في هذا الصدد محددات وضوابط مُلزمة للاتحادات الوطنية وأعضائها والمقصود بأعضاء الاتحادات الوطنية هي (الأندية والروابط) لغرض ضمان نزاهة المسابقات والمنافسات التي تشترك فيها الأندية من خلال منع أي شخص أو شركة أو كيان من السيطرة على أكثر من ناد.

وعلى سبيل المثال فإن النظام الأساس للاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا أصدر 2020 المادة 20 الفقرة 2 تنظّم موضوع العلاقة بين الشركات والأندية وتنص الفقرة على الآتي (يجب على كل اتحاد عضو التأكد من أن الأندية التابعة له يمكنها اتخاذ جميع القرارات بشأن أي مسائل تتعلق بالعضوية بشكل مستقل عن أي هيئة خارجية).

ينطبق هذا الالتزام بغض النظر عن الهيكل المؤسسي للنادي العضو في جميع الأحوال، يجب أن يضمن الاتحاد العضو أنه لا يوجد شخص طبيعي أو اعتباري (بما في ذلك الشركات القابضة والشركات التابعة)، علماً أن القانون العراقي أجاز عمل الشركات القابضة Holding company والتي ورد ذكرها في نظام فيفا حيث تم في نهاية العام 2019 تعديل قانون الشركات العراقي رقم 21 لسنة 1997 ليضيف هذا النوع من الشركات الى أصناف الشركات المسموح لها العمل بالعراق وتعريفها المبسّط أنها شركة مساهمة أو محدودة تسهيل على شركة أو عدة شركات مساهمة أو محدودة تسمى عندها الشركات التابعة بإحدى الحالتين، الأولى أن تتكلّم أكثر من نصف رأس مال هذه الشركة أو الشركات إضافة إلى السيطرة على إدارتها والثانية أن تكون لها السيطرة على مجلس أو مجالس إدارتها، وهنا قدر نعلق الأمر بوضعنا العراقي فقد أصبح الحديث عن أندية تعمل بنظام الشركات استناداً الى قانون الشركات الذي تكون فيه وزارة التجارة هي الجهة القطاعية المسؤولة عن تنظيم عملها، وفي ذات الوقت أندية رياضية تكون وزارة الشباب والرياضة هي الجهة القطاعية المنظمة لعملها.

إن المادة 25 تحتاج الى إضافة فقرة تتضمن قيام وزارتي الشباب والرياضة والتجارة بإصدار تعليمات وضوابط مشتركة تنظم عمل واليات متابعة أنشطة الأندية التي تؤسّس استناداً الى قانون الشركات، وهذه الآلية إن طبّقت ستكون أشبه بالآلية المعتمدة في التشريعات الفرنسية التي تعطي لمجلس الدولة الفرنسي صلاحية تنظيم عمل الأندية التي تعمل بنظام الشركات.

ختاماً نقول أن تركيزنا علي موضوع تحوّل الأندية الى شركات ناجم عن معرفتنا بأن الممثل الأكبر لعملية تطور ونهوض الرياضة خلال السنوات الماضية هو الفساد المستشري في القطاع الرياضي باشكاله الخمسة والذي تشكل الأندية الرياضية حجر الزاوية في هيكله التنظيمي وإن أحد الأليات التي اعتمدتها دول عدة لمحاربة الفساد هي التحول من التمويل الحكومي الى أنظمة الشركات الخاصة ورياضيا تسمى الخصخصة الرياضية والتي لو تهيّأت الظروف وصدّقت النوايا لإدارتها بشكل صحيح فستشكل نقلة نوعية في تاريخ رياضتنا وتكون لها انعكاسات إيجابية على عمل أنديتنا خاصة ورياضة العراق عامة.



إن المادة 25 تحتاج الى إضافة فقرة تتضمن قيام وزارتي الشباب والرياضة والتجارة بإصدار تعليمات وضوابط مشتركة تنظم عمل واليات متابعة أنشطة الأندية التي تؤسّس استناداً إلى قانون الشركات...

الرسالة الصحفية المنسيّة في مكاتب الأندية والتطبيعية!



الزملاء السابقون في أخطر أزمنة البلد المارّة على تادية علمهم بمهنية وشجاعة وواصلوا رفد الصحف والقنوات التلفازية برسائل شاملة لم تخل من الانتقاد للمدرب أو كشف وقائع غير منظورة للمتابعين أسهمت في تراجع نتائج الفريق أو لغت الانتباه الى عوامل إيجابية عزّزت من انسجام اللاعبين وقادت ملاكمهم التدريبي للفوز.

إن استقلالية عمل الأندية والهيئة التطبيقية لا يعني انسلاخ بعض زملائنا العاملين في مكاتبها الإعلامية من أعراف مهنية تقتضي تحمّل المسؤولية كاملة وعدم تناسي رصد الحدث ونوسعة محاور تحليله وبيان آراء البارزين فيه سواء ما يتعلق بمنتخباتنا أم أنديتنا أم منافسيهم، وألا يقتصر الأمر على نشر بضعة صور مع أسماء تشكيلة المباراة في تطبيقي (واتساب وتليكرام) أسهل الطرق للتخلص من الواجب المنقوص!

استعداداته للتصفيات المزبوجة (مونديال 2022 وكأس أسيا 2023) ويدين كواليس الاحداث أثناء مبارياته الوديّة والرسمية لأرشفتها والاستفادة من معلومات الرسالة الصحفية على غرار ما تحتفظ به صحافتنا الرائدة من تقارير مهمة منذ سبعة عقود ونيف، أما ترك المتابع يتلقّى آيةً شاردة وواردة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وما تنشره صحيفة محلية من بيانات موجزة، فذلك لا يتناسب مع قيمة الحدث والهدف من تشكيل دائرة إعلامية ينبغي أن تراعي المصلحة المهنية في مناسبات كهذه.

أما الأندية، فلديها طاقات شابة، وأخرى متمرّسة في أكثر من موقع، يتباين تأثير رسائلها بين ناد وآخر حسب ثقافتهم وخبرتهم وفطنتهم الإعلامية في التعامل مع الأنشطة وفقا لأهميتها، لكن لم نجد تفسيراً حتى الآن عن سبب غياب الرسائل الصحفية قبل وأثناء وبعد مشاركة النادي في استحقاق أسويوي وعربي مهمّين مثلما دأب

■ متابعة : إياد الصالحي

لم تزل التغطية الصحفية لمشاركات الأندية والمنتخبات في المهام الرسمية الخارجية تواجه من أجا غريبا لدى العاملين عن تسمية الصحفي أو تقاعسا من بعض المكاتب الإعلامية التي تكتفي بتعميم صور من الوحدة التدريبية أو المباريات دون أية تفاصيل توفّق رحلة

ممثل العراق في المنافسات العربية والقارية، صراحة، لا يمكن قبول أية أعداد واهية للرد على تساؤلنا: لماذا نغيب تفاصيل المشاركات العراقية في بطولات مهمة لاسيما أن منتخبنا خاض مباريات ونية عديدة، كان آخرها مع أوزبكستان يوم 29 آذار الماضي، وكذلك تترقب أندية القوة الجوية والزوراء والشرطة خوض مباريات دوري أبطال أسيا 2021 وما تمثله من تحديات كبيرة لإعلاء كعب الكرة العراقية التي ظلت سنين طوالاتع في مستوى أدنى ضمن بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لا تجاري فرق التصنيف الأول في القارة، انشغال الهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم بقضيتي التحضير لانتخابات حزيران القادم وزيارة لجنة التفتيش الخليجية الخاصة ببطولة كأس الخليج العربي 25 لا يعفيها من تكثيف جهدها الإعلامي لنقل واقع المنتخب الوطني عبر تسمية أحد الزملاء لرافقتها، وما يحيط به من مؤثرات تعيق

الصحافة

نפט الوسط يتوّعد بإضافة الطلبة إلى ضحايا مسابقة الممتاز

■ (الهروب من القاع) عنوان مواجهة الحدود والقاسم في التاجي



□ بغداد / حيدر مدلول

يستقبل فريق نطف الوسط لكرة القدم خامس الترتيب في الساعة السابعة وخميس وأربعين دقيقة مساء بعد غد الجمعة على ملعب كربلاء الدولي بمحافظة كربلاء المقدسة ضيفه فريق الطلبة لكرة القدم الخامس عشر برصيد 27 نقطة ضمن منافسات الجولة السابعة والعشرين من دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي الذي يتواصل فيه غياب الجمهور على التواجد على المدرجات منذ يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الماضي بقرار تم اتخاذه من قبل الهيئة التطبيقية في اتحاد الكرة تنفيذاً للتعليمات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا (كوفيد19-) الذي ضرب العاصمة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والجنوبية والغربية وإقليم كردستان في الأسبوع الأخير من شهر شباط 2020.

رغبة شهد

وتوعد المدير الفني عبد الغني شهد بإضافة خصمه فريق الطلبة الى قائمة ضحاياه من الاندية البغدادية التي تمكن من التغلب عليها في الجولتين الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين (الشرطة والنطف) أملا في بقاء عندليب الفرات ضمن دائرة الخمس الذهبي برغم الفارق الكبير من النقاط التي تصل الى 14 نقطة مع فريق القوة الجوية المتصدر الذي بات قريبا من نيل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم 2020-2021 مستغلا حالة اللاتوازن التي يعيشها تلاميذ حسن أحمد في صراعهم المرير من أجل الابتعاد عن شبح الهبوط في ختام عمر المسابقة متأثرين بالهجرة الجماعية التي أضطر فيها زملاءهم اللاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية صوب الفرق الأخرى المشاركة بعد التنازل عن مستحقاتهم المالية مقابل تسلمهم بطاقات الاستعانة الخاصة بهم من مجلس الإدارة السابقة علاء كاظم الذي أضطر تحت ضغط الجمعية العمومية الى الاستقالة بشرط الموافقة على التقرير المالي والإداري الذي قدمه

النائب محمد الهاشمي خلال الاجتماع الأخير الذي فتح الطريق نحو تشكيل هيئة مؤقتة تدير الأمور لمدة ثلاثة أشهر فقط وتحضر الأجواء نحو إقامة انتخابات جديدة لتكوين مجلس إدارة يحظى بدعم ومقبولية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الراعي الرسمي للنادي.

4 لقاءات في الافتتاح

تجري غدًا الخميس أربعة لقاءات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات في اليوم الافتتاحي للجولة السابعة والعشرين حيث يواجه فريق القاسم البابلي صاحب المركز الثامن عشر برصيد 22 نقطة في الساعة الثالثة ظهراً على ملعب التاجي مضيفه فريق الحدود التاسع عشر الذي يملك في جيبته 19 نقطة في صراع ملتهب لكليهما وخاصة للمدرب قصي منير الذي يرنو الى تحقيق الانتصار الاول منذ تسعته رئاسة الملاك التدريبي بعد التعاقد معه يوم الحادي والعشرين من شهر آذار الماضي بدلاً من المدرب السابق

عادل نعمة الذي قدم الاستقالة الرسمية بعد الخسارة على ملعب الكفل الاولبي أمام فريق الطلبة بنتيجة (2-3) ضمن الجولة الرابعة والعشرين رغم أن منافسه سيكون منافساً صعب المراس عندما يلعب في التاجي ويلعب لإيقاف نزيف النقاط التي فقدها بعد تعرضه الى ثلاث هزائم متتالية أمام فرق الزوراء وأمانة بغداد وزاخو مما صعّبت من موقفه في البقاء في دوري الأضواء لموسم آخر نظراً لفارق الأهداف التي تفصله عن فريق السماوة صاحب المركز العشرين والأخير في الترتيب الذي سيلتقي في الساعة الرابعة عصرًا مع فريق النطف لكرة القدم التاسع برصيد 35 نقطة على ملعب الإدارة المحلية في محافظة المثنى، فيما سيشهد ملعب ميسان الدولي في مدينة العمارة في الساعة الخامسة عصرًا لقاءً متكافئاً بين فريق نطف ميسان السابع برصيد 36 نقطة وضيفه فريق أربيل الثاني عشر الذي يملك 29 نقطة في رصيده الذي سيراهن فيه الأول الى وقوف عامل الأرض الى جانب لاعبيه أملا في خطف

الثلاث نقاط والتقدم الى المركز السادس بصورة مؤقتة بانتظار ما ستسفر عنه مواجهة فريق زاخو ومضيفه فريق الكهرباء السابع عشر برصيد 24 على ملعب التاجي في الساعة العاشر عصر بعد غد الجمعة من نتيجة لأبناء الخابور حيث إن الخسارة ستعدهم الى الوراء مركزين ليستقروا في الترتيب الثامن في حين ستكون الساعة السابعة وخميس وأربعين دقيقة مساءً موعداً للعبة الساخنة على ملعب النجف الدولي بين فريق الشرطة الوصيف برصيد 49 نقطة ومضيفه فريق النجف الرابع برصيد 48 نقطة.

الكرخ × الميناء

ويضيف ملعب الساحر أحمد راضي بمدينة المنصور في الساعة الثالثة ظهر بعد غد الجمعة مباراة فريق الكرخ الحادي عشر برصيد 30 نقطة وضيفه فريق الميناء العاشر برصيد 31 نقطة الذي يتطلع منه الأخير الى الخروج بفوز ثمين من أجل البقاء في مركزه الحالي الذي سيكون بوابة التقدم الى

□ بغداد / المدى

تتجه أنظار عشاق الكرة المستديرة في العالم الى ملعب أليانز أرينا في مدينة ميونيخ الألمانية حيث يحتضن في الساعة العاشرة مساء اليوم الاربعاء نهائي أوروبي مبكر في نسخة 2021 من دوري الأبطال بين فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم ومضيفه فريق بايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب في ختام جولة الذهاب من الدور ربع النهائي من الموسم الحالي.

وتلقى المدرب هانز فليك ضربة موجعة في غياب الهدف الأول في الفريق



الأقل والأكثر تسجيلاً لأهداف الدوري

المباراة الواحدة هو فريق القوة الجوية (مباراتان) وبعده الشرطة (مباراة واحدة فقط). وبقيّة الفرق جميعها لم تسجل أربعة أهداف لغاية الآن. ■ أكثر الفرق التي سجلت في (5 أهداف) في المباراة الواحدة وهو شيء إيجابي جداً هي فرق القوة الجوية ونطف ميسان والقاسم والطلبة (3 مباريات) ثم فريقَي الكهرباء والزوراء (مباراتان فقط). أما أقل الفرق فهي التي لم تسجل ثلاثة أهداف منذ انطلاق الدوري ولغاية الآن وهي الكرخ وأربيل والحدود والسماوة والديوانية وزاخو والصناعات.

■ أكثر الفرق التي سجلت (4 أهداف) في



أون سايد

□ متابعة : حسام المعمار

لُعِبَتْ في الدوري العراقي حتى الآن 260 مباراة، سجّل فيها 494 هدفاً، بمعدل تسجيل 1.9 هدف بالمباراة الواحدة وهو الأقل في المواسم الأخيرة مثلما يتضح أدناه: ■ عدد المباريات التي لم تسجل فيها الفرق وهي ظاهرة سلبية لا نتمنى حدوثها: أكثر الفرق التي لم تسجل في المباريات هي الصناعات (15 مباراة) وبعده الديوانية والسماوة (14 مباراة) ثم الكرخ (13 مباراة)، أما أقل الفرق فشلاً بالتسجيل هي القوة الجوية (5 مباريات) وزاخو (6 مباريات) . ■ عدد المباريات التي سجل الفريق فيها هدف واحد فقط وهي أيضاً ظاهرة سلبية لأن معدل التسجيل قليل جداً: أكثر الفرق التي سجلت هدفاً واحداً فقط هو زاخو (16 مباراة) ونطف الوسط (13 مباراة) ومن ثم نطف البصرة وأمانة بغداد (12 مباراة)، أما أقل الفرق التي سجلت هدفاً واحداً فقط هي الكرخ (6 مباريات) والكهرباء والصناعات (7 مباريات) . ■ عدد المباريات التي سجلت فيها الفرق هدفين فقط. وهو ضمن المعدل العام العالمي للتسجيل ، أي أنه لا يعتبر سلبياً أو إيجابياً وأكثر الفرق هي: القوة الجوية والزوراء والكرخ والنجف والميناء وكل منهم سجل

يلعب التعليم دوراً حاسماً في تنمية الفرد، وبالتالي المجتمع بأكمله. وعلى الرغم من أن تاريخ نظام التعليم العراقي يتضمن بعض الأمثلة الإيجابية التي يمكن الافتخار بها، إلا أنه في الوقت الحاضر يعاني من أزمة حادة على الصعيدين المدرسي والجامعي ويتلقى انتقادات واسعة فلا يمكن إنكار حقيقة أننا بدأنا بالتأخر منذ عدة عقود حتى الآن.

مشاكل نظام التعليم الزائف

الاعتماد على درجات الامتحان
في بلدنا، نقيس الموهبة حسب درجات الطلاب. ليس من غير المألوف اعتبار الطالب الذي يحصل على أكثر من 90% من الدرجات على أنه «لامع» في حين أن أولئك الذين يحصلون على درجات متوسطة يعتبرون ضعيفين ليس لديهم مستقبل ملموس. ولا يزال شكل المناهج التي صممت في بدايات القرن الماضي سارياً الآن دون العديد من التغيرات والتعديلات التي حصلت في العالم حيث يتم التركيز بشكل كبير على الحصول على درجات جيدة بدلاً من تحقيق التنمية الشاملة للفرد ، المدرسة والجامعة في مجتمع اليوم تكسب الطالب «ثقافة سطحية»، لانهما يوليان أهمية كبرى للتلقين كطريقة في التدريس، وبهذا يقيم الامتحان قابلية اجترار المعلومات.

انعدام الاهتمام بالتعليم العملي
التعليم بمعظمه تعليم نظري مع مجال ضئيل للتعليم العملي، والبحث من

وفي حين أن جزء كبير من مناطق العراق

تشكو من انعدام المدارس أو من الأبنية الطينية وخلوها من المرافق الضرورية؛ فإن الغالبية من الطلبة المتفحّين ذهنياً ومن الذين تمكنوا من تحقيق مستوى عالٍ من التعليم هجروا الوطن بحثاً عن حياة أفضل وفرص عمل لا تتوفر في الداخل، ومن الواضح أن الحكومة لا تولي اهتماماً مقبولا للتعليم، ولا تبذل جهوداً كافية لضمان تعليم كل طفل في العراق كحق أساسي، وما زالت الإجراءات التي تقوم بها الحكومة هي إجراءات فاشلة ونتيجة لذلك، فإن معدل معرفة القراءة والكتابة يزداد نسبة مقارنة بدول المنطقة، والظاهر هو وجود اختناقات عميرة في العملية التربوية معظمها تعود الى اعتماد التعليم الزائف كأسلوب ومنهج مميز له فلسفته وأهدافه وطريقة «التربوية»، وما ساعد على ترسيخ دعائم هذا النوع من التعليم هو انتشار الفساد، وجهل القيادات السياسية ، السؤال الملح هو لماذا يتجه تعليمنا نحو الهاوية؟

المخالفات الدستورية في مشروع قانون تعديل قانون المحكمة الاتحادية العليا



سالم روضان الموسوي×

1 – إن مشروع القانون الذي تم التصويت عليه مقدم من رئاسة الجمهورية وكان بمادتين فقط بينما تم التصويت على أربعة مواد إضافية دون أن تتم قرأتها قراءة أولى أو قراءة ثانية وإنما أضيفت عند بالتصويت فقط وهذا مخالف للمادة (136) من النظام الداخلي لمجلس النواب التي جاء فيها الآتي (لا يجوز التصويت على مشروع القانون قبل مضي أربعة أيام على الأقل من انتهاء المداولة فيه وفقاً لما يلي. أولاً: يقرأ مشروع القانون قراءة أولى. ثانياً: يقرأ مشروع القانون قراءة ثانية بعد يومين على الأقل ويعد استلام المقترحات التحريرية بتعديله ثم إجراء المناقشة عليه) 2 – جاء في المادة الأولى من التعديل بان من يتولى اختيار رئيس المحكمة الاتحادية وأعضائها بواسطة لجنة تضم رئيس مجلس القضاء الأعلى ورئيس الادعاء العام ورئيس الإشراف القضائي ورئيس المحكمة الاتحادية العليا، واستبعد رئيس أو ممثل لمجلس القضاء في إقليم كردستان أو الأقاليم التي تشكل مستقبلا وهذا خلاف ما يوجبه الدستور لأن إقليم كردستان له خصوصية أشارت لها المادة (117/أو1) من الدستور التي جاء فيها الآتي (أولاً:- يقر هذا الدستور، عند تئاده، إقليم كردستان وسلطاته القائمة، إقليمياً اتحادياً.) 3 – جاء في التعديل بأن رئيس المحكمة الاتحادية العليا عضو في لجنة الاختيار بينما الرئيس الحالي أصبح خارج الخدمة بسبب حالته الى التقاعد على وفق نص المادة (3) من قانون التعديل والقانون اعتبر نافذ من تاريخ إقراره في مجلس النواب وبذلك أصبح رئيس المحكمة الاتحادية خارج الخدمة من تاريخ نفاذ القانون ، فكيف سيحضر مع لجنة الاختيار وهو ليس رئيسا للمحكمة وهذه مخالفة لسياقات التشريع وستكون أمام فراغ

يتعذر معه تشكيل المحكمة الاتحادية العليا 4 – وقع القانون في مخالفة دستورية واضحة عندما سحب مجلس القضاء في إقليم كردستان الجمهورية الحصرية باصدار مراسيم تعيين القضاة بموجب (73/سابعاً) ومنحها الى رئيس مجلس النواب عندما أجاز إصدار أمر تعيين القضاة من رئيس السلطة التشريعية وهذه ليس من صلاحيات مجلس النواب لأن الأمر تنفيذي وليس تشريعياً. 5 – مجلس القضاء الأعلى أصدر بياناً رسمياً دعا إلى اجتماع في يوم الاثنين لترشيح الأعضاء والاحتفال بالقضاة المتقاعدين بينما القانون مازال في مرحلة التشريع لأن القانون لاتسري أحكامه إلا إذا نشر في الجريدة الرسمية وعلى وفق أحكام المادة (1/ثانياً) من قانون النشر في الجريدة الرسمية رقم 78 لسنة 1977 التي جاء فيها الآتي (ثانياً : يعتبر جميع ما ينشر في (الوقائع العراقية) النص الرسمي الموعول عليه، ويعمل به من تاريخ نشره، إلا إذا نص فيه على خلاف ذلك) وبذلك فإن القانون لايمكن أن نعمل على ما ينشره مجلس النواب إلا بعد نشره في الجريدة الرسمية، ومن ثم تطبيق أحكامه على الوقائع التي حصلت بعد صدوره واعتبارا من تاريخ إقراره وليس لأي جهة أن تطبق القانون وهو مازال في مرحلة الإصدار وهذا اجماع الفقه الدستوري.

6 – وجود نص في قانون التعديل يكرس المحاصصة التي قضت المحكمة الاتحادية العليا بعدم جواز تشريع قرار أو قانون يتعلق بالمحاصصة وفي قراره العدد 89 في 28/10/2019 حيث قضت بعدم دستورية قرار مجلس النواب رقم 44 لسنة 2008 حول المحاصصة في تولي المناصب، وذلك عندما جاء قانون التعديل بمادة تكرر المحاصصة عند إضافة المادة (6) وجاء فيها الاتي (يحفظ في تكوين المحكمة التوازن



أ.د. محمد الربيعي

الموضوعات الأكاديمية أهمية كبيرة لدرجة أن المعلمين غالباً ما يُنظر إليهم دائماً بمنهج معين ولا يتم تشجيعهم على طرح الأسئلة والتجريب وتنمية المهارات. منهجية التدريس لدينا رتيبة للغاية وهناك انعدام كامل للمرونة، ويمنع الخروج عن مفردات المنهج، يخضع الطلاب في الغالب لساعات طويلة من المحاضرات حيث يكون محصلة التعلم الذي يحصلون عليه موضع شك كبير، ولا يسمح أي أسلوب للتدريس يؤثر اهتمام الطالب خارج الصف لمتابعة موضوع الدرس بطريقة مختلفة.

الدراسة مملة

نتائج نهاية العام وامتحانات البكالوريا في مجال التعليم العراقي لها أهمية قصوى، وقد يؤدي عدم الحصول على معدلات عالية إلى تعريض الطلاب لسلسلة من الخذلان والإذلال وفقدان الثقة، لا تحظى الأنشطة الرياضية والفنية والحرفية والأنشطة اللاصفية باحترام كبير من قبل المجتمع وأولياء الأمور والمؤسسات التربوية، تُعطى

عدم الاهتمام بالفرد

الهدف من التعليم هو تثقيف الطلاب وتمكينهم من تحقيق النجاح المنشود في حياتهم، لا يرغب كل طفل في أن يصبح طبيباً او محامياً او مهندساً عندما يكبر، فقد يرغب في أن يصبح شاعراً، أو مغنياً، أو رياضياً، أو تاجراً، تكمن المشكلة في نظامنا التعليمي الحالي في أن جميع هؤلاء الطلاب سيتعين عليهم دراسة

للشباب العراقي والتي تتطلب الانفتاح على ثقافات وحضارات العالم، وهذا بدوره يتطلب تمكين الطالب من التحدث والمواصلة بلغة أجنبية بطلاقة.

سوء منهجية التدريس

المنهج هو ما يحتاج إلى تغيير، ويتطلب أيضاً تغييراً كاملاً لطرق التدريس على صعيد المدرسة والجامعة، طرق التدريس لدينا قديمة، ما زلنا نستخدم السبورة والطباشير كأسلوب التدريس الوحيد، على الرغم من وجود موجة من التبديل إلى وضع التعلم الإلكتروني كاستخدام التقنيات الرقمية كالبوربوينت، إلا أن ذلك يحدث بنسبة صغيرة جداً، ليس فقط طريقة التدريس لدينا غير فعالة، ولكن أيضاً المعلمين والمدرسين. يجب أن تتخذ المدرسة والجامعة تدابير لتزويدهم بمهارات أساليب التدريس الحديثة بالإضافة إلى تكييفهم مع التعلم الإلكتروني السريع ، التعلم الإلكتروني هو عملية تعلم إبداعية، ولكن فقط مع وجود معلم جيد ودعم مؤسساتي، إذا تمكننا من الجمع بين معلم جيد ومنهجية تعلم حديثة، ودعم وزاري ومؤسساتي، فيمكننا جني العجائب منها.

انعدام المعرفة الوظيفية ومعرفة السوق

إذا استطعنا النظر فيما يقرب من عقدين من المنهج الدراسي من أي مرحلة دراسية، فيمكننا بسهولة أن نستنتج أنه كانت هناك تغييرات طفيفة في المنهج الدراسي لكنها لم تكن تستجيب لحاجة المجتمع والسوق. الشيء المهم الذي يفكر إليه نظام التعليم في العراق هو معرفة حاجة السوق والوظائف التي يحتاجها المجتمع، بعبارة بسيطة، الطالب يعلم كيف يشرح عملية معينة، ولكنه لا يعرف أبداً كيفية القيام بها، لا تحتوي المناهج على أي أساسيات

حول كيفية عمل السوق وكيفية إدارة الاقتصاد، يجب توفير تعليم عمليات السوق الأساسية للطلاب على الأقل من المستوى الثانوي حتى يكون لديهم فهم أوسع للاقتصاد وتسيير الأعمال.

الخلاصة

يجب أن يكون التعليم الحقيقي متاحاً للجميع، ولكن يجب أن يكون التطوير الشامل جزءاً من المنهج أيضاً، إن الحاجة الآن هي تطوير نظام لا يُجبر الأطفال فيه على أن يكونوا نماذج بيغانيّة بأسلوب التعليم الزائف. لنسمح لهم بأن يكونوا فضوليين (حب الاستطلاع) ولتشجعهم على طرح الأسئلة، وتناول الموضوعات التي يهتمون بها حقاً في وقت مبكر من حياتهم. يمكن أن تلعب التكنولوجيا دوراً حيوياً في عملية التعلم. مع ظهور الوسائل السمعية والبصرية واللوحات الذكية والمحتوى عبر الإنترنت والصفوف الدراسية المدمجة، يبدو أن المهمة أصبحت أسهل طالما توفرت الإرادة وقضي على الفساد. يتمتع الطلاب في الوقت الحاضر بوسائل للتعلم عبر الطرق التفاعلية أكثر من أي وقت مضى، لقد حان الوقت لبدء الاستثمار في أساليب أكثر حداثة للتعليم والتعلم، على المدرسة والجامعة أن تضطلع بأدوارها في بناء الإنسان العراقي ولتحقيق هذا الهدف تحتاج للعمل معا جنباً إلى جنب مع المعلمين وأولياء الأمور للبدء بتنفيذ برامج تربوية لإعداد أفراد للحياة وعناصر أساسية للتقدم والتغيير الاجتماعي والاقتصادي. خطوتان ايجابيتان قد يؤدي إنتهاجهما الى تسهيل هذه المهوة ألا وهما القضاء على الفساد أولاً، وثم الاستثمار في التعليم بالنظر الى حقيقة أن العراق يقع في قمة البلدان الفاسدة، وقمة البلدان في تدهور التعليم.

التطور الرأسمالي وتحالف اليسار الديمقراطي

—انتشار الفساد الإداري وسيادة رشاشو الشركات الاحتكارية للطواقم الإدارية بهدف مشاركتها في استغلال ثروة البلاد الوطنية.
— تفكك التشكيلات الاجتماعية في الدول العربية وتوزع قواها على كفرة من الأحزاب والقوى السياسية المنتشرة في الدول الوطنية.
— سيادة النزعة الاستقلالية للأقليات القومية بسبب ضعف البناء الفدرالي للدولة الوطنية وتوزيع الصلاحيات بين المركز والأقاليم القومية.
— اعتماد أحزاب السلام السياسي على فصائل مسلحة لحماية توجهاتها السياسية وقمع المطالبات الوطنية بالحريات السياسية.
—انحسار دور الأحزاب الوطنية الديمقراطية وتأثيرها على صياغة سياسة البلاد الوطنية.
— ان التغيرات المشار إليها أعاقدة قدرة القوى الوطنية الديمقراطية على بناء برنامج وطني لقيادة سلطة البلاد الوطنية.

ثالثاً— اليسار الاشتراكي بدوره في التغيرات الديمقراطية ببناء أنظمة سياسية-ديمقراطية رغم مواجهتها مصاعب سياسية كثيرة يتصدرها نهوض التيارات الإسلامية السلفية الهادفة الى بناء أنظمة سياسية – دينية.
— التحولات الدولية أفضت الى نتائج سلبية على تطور المجتمعات العربية وفوقها الوطنية اتسمت بالسمات التالية — سيادة نموذج التطور الرأسمالي في العالم وهيمنته في العلاقات الدولية – الوطنية.
— هيمنة التطور الرأسمالي أفضت الى انهيار النظم الجمهورية وانشغالها في الحروب الداخلية ومواجهة الإرهاب المحلي والوافد.
—وحداية تطور الرأسمالي عززت النظم الملكية وزادت من ترابطاتها الاقتصادية – السياسية مع المراكز الرأسمالية الكبرى.
— شجعت التغيرات الجديدة في العلاقات الدولية قوى الإسلام السلفية لاستلام السلطة السياسية وما أنتجه ذلك من انتشار الحروب الأهلية والصراعات السياسية في النظم الجمهورية.
— التغيرات السياسية في الدول العربية انعكست على تطور التشكيلات الاجتماعية الوطنية وأدت الى كفرة من التبدلات في مواقع ودوار الطبقات الاجتماعية.
ثانياً — التغيرات الطبقيّة في التشكيلات الاجتماعية.
— تغيرات التشكيلات الاجتماعية في الدول العربية تمثلت بنزاج القوى الطبقيّة المنتجة وسيطرة الطبقات الاجتماعية الفرية على الطبقة الوطني واعتمادها سياسة التصدير والاستيراد.
—سيادة الإسلام السياسي الطائفي في بعض الدول العربية وتطور تحالفاته الإقليمية الطائفية وما أنتجه ذلك من تحجيم تطور العقيدة الوطنية.
— انتشار الإرهاب القاعدي وانشغال الدولة ومؤسساتها العسكرية بصد العدوان.
— تراجع هيمنة الدولة الوطنية على مؤسساتها الاقتصادية فضلاً عن تدني مكانة مؤسساتها العسكرية.



لطفى حاتم

الطبقات والشرائح الاجتماعية.

— تو اصل النزاعات الاجتماعية وحروب الوكالة بين الدول العربية بعد انهيار ازدواجية التطور الاجتماعي أفضت الى تشديد مطالبات القوى الديمقراطية ببناء أنظمة سياسية-ديمقراطية رغم مواجهتها مصاعب سياسية كثيرة يتصدرها نهوض التيارات الإسلامية السلفية الهادفة الى بناء أنظمة سياسية – دينية.

— التحولات الدولية أفضت الى نتائج سلبية على تطور المجتمعات العربية وفوقها الوطنية اتسمت بالسمات التالية —

— سيادة نموذج التطور الرأسمالي في العالم وهيمنته في العلاقات الدولية – الوطنية.
— هيمنة التطور الرأسمالي أفضت الى انهيار النظم الجمهورية وانشغالها في الحروب الداخلية ومواجهة الإرهاب المحلي والوافد.
—وحداية تطور الرأسمالي عززت النظم الملكية وزادت من ترابطاتها الاقتصادية – السياسية مع المراكز الرأسمالية الكبرى.
— شجعت التغيرات الجديدة في العلاقات الدولية قوى الإسلام السلفية لاستلام السلطة السياسية وما أنتجه ذلك من انتشار الحروب الأهلية والصراعات السياسية في النظم الجمهورية.
— التغيرات السياسية في الدول العربية انعكست على تطور التشكيلات الاجتماعية الوطنية وأدت الى كفرة من التبدلات في مواقع ودوار الطبقات الاجتماعية.
ثانياً — التغيرات الطبقيّة في التشكيلات الاجتماعية.
— تغيرات التشكيلات الاجتماعية في الدول العربية تمثلت بنزاج القوى الطبقيّة المنتجة وسيطرة الطبقات الاجتماعية الفرية على الطبقة الوطني واعتمادها سياسة التصدير والاستيراد.
—سيادة الإسلام السياسي الطائفي في بعض الدول العربية وتطور تحالفاته الإقليمية الطائفية وما أنتجه ذلك من تحجيم تطور العقيدة الوطنية.
— انتشار الإرهاب القاعدي وانشغال الدولة ومؤسساتها العسكرية بصد العدوان.
— تراجع هيمنة الدولة الوطنية على مؤسساتها الاقتصادية فضلاً عن تدني مكانة مؤسساتها العسكرية.

تمر النظم السياسية في الدول العربية بحضبة تاريخية ملتبسة ويعود سبب الالتباس الى كثرة من العوامل السياسية الاقتصادية منها عوامل يشترطها تطور نظمها السياسية الملكية منها –والجمهورية، ومنها كثرة النزاعات الاجتماعية والتدخلات الخارجية وما أنتجتّه من تبدلات كثيرة، ومنها تراجع طبقات اجتماعية وصعود طبقات أخرى.

الاعتماد على التغيرات السياسية – الاجتماعية

اعتماداً على التغيرات السياسية – الاجتماعية الجارية في الدول العربية أسعى الى متابعتها اعتماداً على المحاور التالية—

أولاً — التغيرات الاجتماعية – السياسية في الدول العربية.
ثانياً — التغيرات الاجتماعية – السياسية في الدول العربية.
ثالثاً— دور اليسار الاشتراكي في التغيرات السياسية.
اعتماداً على المنهجية المشاره أحاول دراسة المفصل الأول الموسوم—

أولاً— التغيرات الاجتماعية – السياسية في الدول العربية.
— مرت الدول العربية بكثرة من التغيرات السياسية – الاجتماعية انطلاقاً من انقسام نظمها السياسية الى ملكية – جمهورية حيث سكت النظم الملكية طريقاً رأسمالياً للتطور محاطاً بحماية خارجية ومترافقه وتطور نشي في تشكيلاتها الاجتماعية، بينما تميزت النظم الجمهورية بهيمنة الدولة على قطاعات اقتصادية وسيادة أشكال استبدادية في الحياة السياسية قاصدة ببناء دول وطنية قوية انطلاقاً من هيمنتها السياسية – الاقتصادية.
— المنافسة السياسية بين شكلي الحكم في الدول العربية أفضت الى حروب إقليمية ونزاعات سياسية مخلفة الفقر والإرهاب لكلا الشكليين المتخاصمين مفضية الى تعطيل الديمقراطية السياسية وتباطؤ التغيرات الاجتماعية المرتكزة على تحسين معيشة

من منتصف الليل حتى الفجر

عبد الله إبراهيم يكشف خفايا السيرة الفكرية لموسوعته

لطيفة الدليمي

القسم الثاني

«... كان منتصف الليل يمثل لي

نوعاً من الغروب، وغالباً ماينتهي

الفجر وأنا في غمرة العمل إلى

قدوم الصباح... أسدلت ستارة الجذ

على كل ماله صلة بالخمر؟ فهاجأدت

أجد نفسي إلا ساهراً أمام عياب

القراءة والتأليف... أخذت بهذا

النهج خلال انصرافي لكتاية

الصيغة الأولى لأطروحة السرد

العربية التي بدأت بها في الساعة

الثانية عشرة من ليلة الخميس 3/

8 / 1989 وانتهيت منها في الواحدة

والنصف من ليلة الجمعة 12 / 10 /

1990

الدكتورعبداللهإبراهيم
موسوعةالسردالعربي
سيرة كتاب

ثمة خصيصة أخرى فائقة الأهمية تتجلى في الموسوعة، وقد أشار إليها عبد الله إبراهيم في كتاب سيرة الموسوعة في العبارات التالية:

«... أريد بـ (السردية) المدخل الذي يستعين به الباحث لاستخلاص الطبيعة السردية للنصوص الأدبية... وفيه تترادف المعرفة النقدية بشؤون السرد من حيث أنها تستخلص صفاته وتعرف بهويته الثقافية في أن واحد ...»

يمكن فك اللغة الشفرية المخصوصة في هذه العبارة بطريقة إجرائية تنطوي على جهد ثنائي الأوجه أبان عنه المؤلف في غير موضع من كتاب السيرة:

أولاً: فك الاشتباك المؤذي بين الأدب والتاريخ السياسي، وهو اشتباك ضار أناخ بوطانه الثقيلة على الدرس الأكاديمي العراقي والعربي حتى بات التحقيب التاريخي لأدب أقرب إلى تعويدة مقدسة جعلت دراسة الأدب نوعاً مغفراً من اللاهوت الأدبي بدل أن يشتبك الأدب في صناعة الثقافة والدراسات الثقافية وتاريخ الأفكار بعامة... كان من شأن هذا اللاهوت الأدبي الذي تعود مصنفاته الأولى إلى شخوص أكاديمية معروفة أن يجعل الأدب فاعلية مسؤورة بالعزلة وغير مؤثرة في تشكيل الذائقة المعرفية والفلسفية للإنسان، وربما هذا هو السبب الذي أشاع العزوف عن الدراسة الجادة فضلاً عن تحبيب الأدب –

فيليب روث يبحث عن كافكا

ترجمة: أحمد فاضل

فرانز كافكا هو المسؤول عن وصولي إلى براغ في البداية، فقد بدأت أقرأ كافكا جبديّة في أوائل الثلاثينيات من عري في وقت شُبعرت فيه بالفزع الشديد لأجد نفسي أجوف بعيدا، لحكايات كافكا عن التشويش الروحي والطاقت المعوقة، فإن تلك السنوات الشاقة وفرت لي وسيلة لإختراق كاتب عظيم تهربت من همومه سابقا، جعلني على استعداد تقريبا لأن أكون مبتدئا للعقللة والارتباك اللذين عنانتهما لبدء الاتصال بأدبه، إن الطرق التي سمح بها كافكا للهوس بملء كل ركن فيها، والكوميديا الخطيرة الغريبة التي كان قادرا على تأليفها من طقوس الاتهام والدفاع المملة والمرهقة، زودتني بعدد من الأئلة حول كيفية تقديم الخيال والتعبير عن انشغالاتي الخاصة. في جامعة بنسلفانيا، حيث أقوم بتدريس الأدب فصلا دراسيا واحدا من كل عام، بدأت في قراءة ودراسة روايات وقصص كافكا مع طلابي الجامعيين، بعد أن قرأوا “الرسالة إلى أبيه” التي كتبها كافكا في سن 36، كنت أحيانا أسألهم أن يأخذوا كافكا كنموذج لهم ومحاولة كتابة الرسائل على أنها صريحة للذات، سواء أكانت موجهة للآباء أو الأمهات.

وبسبب اهتمامي بكافكا قررت أثناء سفري في أوروبا في ربيع عام 1972، البقاء لبضعة أيام في براغ لرؤية مدينته، وفور وصولي إلى الفندق في ساحة وينسלוوس، قمت بتسليم أمتعتي وبدأت في المشي، منيت معظم الأيام الأربعة التي قضيتها هناك، محاولا بوعي تام أن أنظر

قراءة وذائقة – لدى أوسع نطاق من الناس على المستويين الأكاديمي والشعبي.

ثانياً: في الجانب المعاكس، شهد الوسط العراقي والعربي – وإلى حدّ ما الوسط الأكاديمي فيها – منذ نهاية ستينيات القرن العشرين فورة غير مسبوقة في التبشير بالبنوية التي بدأت دراسة تشريحية أنثروبولوجية الطابع لظواهر مجتمعية محدّدة في بقاع محدّدة هي الأخرى من العالم ثم جرى توسيعها لتشمل ظواهر ثقافية وفكرية عامة من قبل بعض البخّانة – الفرنسيين بخاصة – الذين إستطابوا المقاربة الإختزالية للسرد إلى دراسة سيميائية تستفيد من تطوّرات حديثة جاء بها علم الاراك المعرفي والعلوم العصبية والدماغية المستجّدة، وقد غالى البعض عندما إختزلوا القيمة الجمالية والفردانية في الأدب إلى مواضعات نحوية ودلالية مستقيدين من التشريح الرياضيائي للتركيب النحوية الذي كان نغوم تشومسكي رائده الأول في كتابيه الرادئين: بنى نحوية، جوانب من نظرية النحو. راحت الدراسات البنيوية تتفرّع إلى فروع ثانوية أكثر إيجالا في الشكلائية و أنتجت الكثير من المابعديات (مابعد البنيوية، مابعد التفكير) (. المؤسف لدينا أنّ ترجحات بعض الخصفات البنيوية الأولى جاءت عبر البوّابة الترجمية المغاربية التي إنطوت على تراكيب لغوية منفرة شديدة البشاعة. كان المشرون الأوائل بالبنوية السردية يتطلعون لجعل كل السرد العربي منقادا إلى مقاسبات المخصّ البنيوي، وبلغت جهودهم حدودا غير مسبوقة من الإيجال في

واحدية الرؤية والمنهج؛ لكن من جانب آخر إندفع بعض رموز الطرف المعاكس (أرباب المقاربة التاريخية – السياسية أو الإطباعية الشخصانية لأدب) في تشجيع الجهود البنيوية ووصف بعض رموزها بالثقوة للثقافة العربية وسهيم بالععاللة اللغافية الفرنسية، وهكذا صار الأدب والسرد ساحة صراعية بين هؤلاء. ليس من ضرير في هذا الشأن القول أن دراسة كل من اللغة كغفالية عقلية من جهة، و النمذجة الحاسوبية للغة – أية لغة – من جانب آخر هو مسعى يراذ منه الدراسة النسيقية للغة سعيلا لتخليق لغة عالمية الطراز، وليس من مسوّغ يستوجب بالضرورة أن تتفاد الفاعلية السردية لهذه

المساعي الحديثة. أبعد عن عبد الله إبراهيم في الكشف عن مخبّوات ذلك المضمّار الصراعي وبخاصة داخل أوساط الأكاديميا العراقية. خصيصة أخرى إستفردت بها موسوعة السرد العربي ونجح عبد الله إبراهيم في الكشف عنها بحق. المعروف أنّ المؤلف إختط لنفسه مشروعين بحثيين كبيرين: السردية العربية، والمركزيات الثقافية، وقد نجح في شبك هذين المشروعين في إطار توليفة هيكلية سوغ لها بما يراه حقيقة ماثلة ترى أن كل مركزية ثقافية إنما تمتلك سردياتها الخاصة بها، وهذه مقاربة أراها ناجحة وقبولة على المستويين المفاهيمي والإجرائي.

إلى جانب فردة المشروع الموسوعي الذي أوقف عبد الله إيراهيم حياته لتحقيقه ثمة خصيصة في أعماله كلها لم أتناولها من قبل وأراها مستحقّة لاعتبار خاص – تلك هي لغته التي تتصادى مع سحر لغة أعظم

قدما ناثرينا العرب؛ لكنها لم تعتقد الجزالة الخالصة للمبنى اللغوي بل شابهها الكثير من البساطة المحببة حتى صارت لغة بسيطة راقية تتشرح لها النفس وتفتّح لها مغالبيق العقل، وليس سرّاً القول أنّ المغاثرة الفكرية الطويلة لهؤلاء الأعظم تترك بصمتها الساحرة في المتون اللغوية التي يديجها مستطبوو قراءتهم، ومالم يبذل الواحد من هؤلاء المريدني جهدا محسوبيا وفعلا بقصد التخفيف من ثقل هذا التأثير فلاظنه إلا سينتهي ناثرا يترسّم وقع كلمات هؤلاء الكبار لكنها على حساب سدامة المادة الفكرية التي يعرضها، وقد أفاض عبد الله إبراهيم في هذه الجزئية بطريقة كانت مبعث عبطة

عقلية لي؛ لأنه أشار إلى ضرورة الموازنة الحاسمة بين جزالة المفردة اللغوية وقدرتها على تمرير الحمولة الفكرية من غير صناعة مغالية في موجبات الجزالة أو إعاقة الأثر المطلوب للمتون الفكرية.

يفتخج عبد الله إبراهيم بكتابه بمدخل أفرد له عنوانا كثيف الدالة – كسائر عناوين الفصول الأخرى في الكتاب –: (في أتون التأليف الموسوعي). نحن هنا إزاء إقرار حقيقي بأن المؤلف إختار مجحّتا موسوعيا، وتلك حقيقة مؤكّدة. هذا المدخل هو أقرب أن يكون خارطة دلالة لكل التأليف التي تنحسو منحى موسوعيا، وقد إستفاض فيها المؤلف في تناول حافات حادة في البحث لايقربها إلا من إمتلك إرادة عزوما في خوض

عباب التأليف الموسوعي وبخاصة في حقل السرديات الذي لاقرار له. يعقبُ هذا المدخل الذي فصل أول بعنوان (كتاب بنمو عبر الزمن) ضمّ سبعة عناوين فرعية تناولت سياق التأليف، والترخّل في قارة السرد، والمواظبة التي لانهاية لها، والعبودية الخبّرات التي يديفها شغف عجيب، والطرق على أبواب مغلفة، وتنظلم هيكل الموسوعة، وعن الأسلوب المعتمد في الموسوعة. ليس القارئ في حاجة لكي يستكشف من العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية أنّ المؤلف يتبنّى القول أنّ الكتابة في حقل موسوعي إنما هي جهد ممتدّ عبر الزمن، وليس من المنطقي توصيف نهاية حقيقية

العربية» (وهو غير موسوعة السرد العربية؛ بل يمكن عدّه نسخة أولى تجريبية له) فضلا عن بعض المراسلات ونماذج من شهادات الجوائز واليوميات الخفية للمؤلف، موسوعة السرد العربي عمل نخبوي، وهذه خصلة جميلة ومحمودة فيه لأنّ بعض فاعليتنا الثقافية من الأفضل أن تبقى متوجّة بفضيلتها النخبوية عوضا عن أن تُسَفّح نخبويتها ابتغاء دعاوي التبسيط والإكتفاء بملاسة السطوح والمكوث فيها بدل الغوص في القيعان العميقة من المحيطات السردية الشاسعة، ليس من فضيلة في هذا المقام إلا فضيلة كسر السعر النخبوي لهذه الموسوعة فحمة الإخراج والمتون الثقافية، وهنا لا بدّ من الإشارة بفضيلة لعبد الله إبراهيم عندما عمد قاصدا متقصّلا إلى نشر كل مؤلفاته بصيغة الكترونية PDF. تلك فضيلة تشي بروح نبيلة المقاصد تسعى لإشاعة المعرفة حتى لو تكبد من أجل ذلك خسارة مالية، ولا بدّ من الإشارة بهذه الفضيلة المحمودة بكل ماتستحقّه من تنويه بموجبات العرفان وكرم الصنيع، ربما سيكون من قبيل الإشارة الواجبة لهذه النخبوية التي تنفرد بها الموسوعة نقل هذه اليومية التي دونها عبد الله إبراهيم في يومياته ليوم 5 / 21 / 2010، الساعة 11: 20 مساء في بيته بالدوحة، حيث كتب:

«... إستغرقتني العمل على موسوعة السرد، وتلبّستني حالة من السلوك الكتابي اليومي. لن أجامل، ولن أسترضي. أريد أن أقدم كتابا جادا وعميقا أضع فيه مغامرتي السردية بأكملها. لأنّني أنه كتاب جامع للظاهرة السردية طوال ألف وخمسمائة عام؛ وإنما هو الأشمل، والأصح من بين كل ماكتب عنها طوال التاريخ، وسيأتي آخرون يوسّعون المداخل والأفكار فيه. أغرور هو أم تعبير عما إنتهى إليه أمر الموسوعة؟ تلك قضية سوف يحكم عليها المستقبل؛ فربما يدفّن هذا الكتاب فلايسهم في تعديل التصورات الخاطئة عن السرد العربي، وشأن الكتب العصبية على القراءة يكون مصيره مصير المدونات المرجعية التي لانستهيوي إلاّ لالة من الباحثين؛ ولكن: هل إسترضيت يوما عامة القراء في كل ماكتبته طوال أكثر من ربع قرن؟ إجابتي هي: (لا)، فلن أدغدغ وهما؛ فمتعتني هي الحفر في المستويات الخفية للخطابات الثقافية.»

أستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

تستحقّ موسوعة السرد العربي لعبد الله إبراهيم أن يصنّف لها مؤلفها كتاب سيرة كما تستحق الموسوعة وسيرتها أن تنالا مقرونية واسعة من جانب كل الشغوفين الحقيقيين بالظاهرة السردية العربية، وليست مدخلتي الوجيزة في التعليق على سيرة الموسوعة سوى رغبة قديمة في أن يحوز المشتغلون في حقل السرد العربي ومتفرعاته العديدة معرفة راسخة بالموضوعات المفاهيمية الإشكالية في هذا الحقل، وقد أجاد عبد الله إبراهيم في الإيفاء بهذا المسعى الذي صار عنوانا مميزا له في الثقافة العربية الرهنة.

كما اتضح، لم تكن السلطات التشكيكية وحدها هي التي اعتبرت هذين الكتائين غير مناسبين للقراءة للمواطنين التشيكي، وافقت السلطات الأمريكية في واشنطن، في تقييم “شكوى بورتنوي” الذي أعدته وكالة المعلومات الأمريكية – التي تشرف على المكتبة العامة الملحقة بالسفارة الأمريكية في براغ، بالإضافة إلى مكتبات السفارات الأخرى في الخارج – تم اقتراح ذلك بسبب ما وصف بأنه “غريب” الجنس الصور في الرواية، قد يكون من الأفضل استبعادها من المكتبة المدعومة من الحكومة. فقط خلال زيارتي الأخيرة إلى براغ في، في أبريل 1975، علمت بالإقصاء المنهجي من المكتبة لتلك الروايات من قبل الكتاب الأمريكيين الذين أعاروا الأنشطة المثيرة التي اعتبرتها غريبة في أمريكا، كتبت رسالة إلى جيمس كيو، مدير وكالة الولايات المتحدة الأمريكية، سألته عما إذا كان ينشر لي الإرشادات التي تستخدمها

ثقافة

7

كلامٌ عاديُّ جداً

■ حيدر المحسن

جاء ليقرأ

عزّا بعض النقاد سبب شنوذ الشاعر في موضوعه الجنس إلى تعلُّقه بأمه، ورغيفته في -تقصص شخصيتها-، نقاد آخرون عدّوا انحرافه الجنسي امتدادا للإخفاق الذي أصاب عائلته، أو إلى تدهور الحضارة اليونانية التي كان يعدّ نفسه أحد ورثتها، الهموم التي كادها من جرّاء ذلك جعلت حياته لا تكون سوى الماضي غير القابل للتحوير و التحسن، ومضت أيامه في حالة سقوط لا ينتهي يعتصر قلبه شعرا.

يمكننا عدّ هذه القصيدة مفتتحاً لقراءة شعر كافا فيس الإياحي:

«جاء ليقرأ.

أمامه كتابان أو ثلاثة كتب،
مؤرخين وشعراء

لم يكد يقرأ عشر دقائق حتى أمسك،

هو الآن على الأريكة نصف نائمٌ.

كتبٌ لمؤرخين وشعراء: هي مكتبة كافا فيس إذن، لا غيره، والذي أغفى في هذا الجو هو الشاعر الشاب، وكان يتقلب في نار فتوته الهادئة:

«إنه ينتسب كليا إلى الكتب –

لكنه فائق الجمال، ذو ثلاثة وعشرين ربعا،

وهو: في هذا المساء، من الحب على جسده الأكمل

على شفثيه»

قصيدة “الولاية” تساعدنا أيضا في إلقاء الضوء على شعر كافا فيس الإيروسي: وتدور حول ولاية سوسة الفارسية- أي الشوش المناخمة بمدينة العمارة الحالية، في جنوبي العراق— حيث يستقبل ملكها أرتاكسيركسيس شابا يونانياً يهوى الفن لجأ إليه بعد خلافه مع حاكم أثينا:

فأنخذك بلاطه مرحبا

وعرض عليك أقاليم وأشياء من هذا القليل –

أشياء لا تريدها أبدا

رغم أنك تقبلها متقبض النفس

فأنت تمني شيئا آخر، تهفو إلى أشياء أخرى

إنك تنوق إلى كل ما هو صعب لا يقدر بمال؛

المحافل، المسارح، وأكاليل الغار

لا تستطيع أن تنال أي منها من أرتاكسيركسيس

لن تجد أي منها في الولاية

وبدونها، أي نوع من الحياة ستعيش؟

يمكننا اعتبار أحسن حالات الفن هو عندما يكون تكملة للشباب، والعكس صحيح، فكلّهما ينظر عن إلى الكمال الجمالي، الشباب هو مرتكز الفن، ومرساة الأخير، لا يعيش الفنان في غير محيطه، ولو أوتي الأقاليم كلها يحكمها بصفة ملك، يقدم له الفن تجربة حياة رغم أنها تبدو غريبة، وما يجعلها فريدة هو أنها مفتوحة أكثر في صدقها، وثقّة. تنتهي قصيدة «جاء ليقرأ» بهذين البيتين:

دف شبقِيْ دخل جسده الضيفان –

دون إحساس بخزي سخيف من شكل مفتعه

إنشان عاشا معه وفنان من شكل مفتعه ما جعل الشاب ينظر من علوِّ بالغ إلى مجتمعه وهو غائب عن وعيه تقريبا هو تقابل حصى الحبّ ونار الفن واشتغالهما في مكان واحد، إنه إنسان شبقِيْ، وشبقفه من النوع الذي يتوطد في الفن، وفي لذات الجسد، وأثبت هذان النوعان أنهما ملزمان للشاعر، وما كان يدور في نفسه من صراع بينهما هو الذي أنتج قصائده الإباحية.

إنشان عاشا معه وكتبا عنه؛ الناقد إ. م. فورستر والروائي لورنس داريل، وكلاهما متفانان على أن أهم ما يميّز شخصيته هو قدرته غير العادية كمحدث: «قصائدي هي ذاتي، إن رغبتُ في قراءتها كما يجب أن تقرأ، عليكم أن تعرفوا كل شيء عني، وهذا يعني معرفة كل ما يتعلق بحياتي في الإسكندرية، وما يتعلق بأسلافي الأرسقراطيين، كذلك بمجد مدينتي وإنهارها، وبالأشياء الأخرى التي تثير اهتمامي». ليس من باب الصدفة أن يولد الشاعر في 29 نيسان 1863، وحلة حياته وبقاير الحياة في التاريخ نفسه 29 نيسان، ولكن من عام 1933، رحلة حياته تشبه دائرة اكتملت وتمت، وكان يقطعها حبل سريّ ما بين الميلاد والموت هو الشعر، فهي بالتالي مغامرة في الفن أكثر منها حياة عادية، ولا يمكن تناولها كما هي. كان هناك غلا سريّا يقف وراء كتابة كل قصيدة، يتأمل القارئ عند ختامها لوحة فنية تشترك جميع مكونات حياة الشاعر في إعطائها الشكل الأخير.

يمكننا اعتبار أحسن حالات الفن هو عندما يكون تكملة للشباب، والعكس صحيح، فكلّهما ينظر عن إلى الكمال الجمالي، الشباب هو مرتكز الفن، ومرساة الأخير، لا يعيش الفنان في غير محيطه، ولو أوتي الأقاليم كلها يحكمها بصفة ملك، يتقدم له الفن تجربة حياة رغم أنها تبدو غريبة، وما يجعلها هريدة هو أنها مفتوحة أكثر في صدقها، وثقّية.

يمكننا اعتبار أحسن حالات الفن هو عندما يكون تكملة للشباب، والعكس صحيح، فكلّهما ينظر عن إلى الكمال الجمالي، الشباب هو مرتكز الفن، ومرساة الأخير، لا يعيش الفنان في غير محيطه، ولو أوتي الأقاليم كلها يحكمها بصفة ملك، يتقدم له الفن تجربة حياة رغم أنها تبدو غريبة، وما يجعلها هريدة هو أنها مفتوحة أكثر في صدقها، وثقّية.

عنهم وتعرفت عليهم عندما عدت إلى براغ في ربيع عام 72، في زيارتيْ لاحقين، أصبحوا أصدقاء لدى لهم قدرا كبيرا من المودة والتقدير. من بين زياراتيْ هذه، نشأت صداقات شخصية، وكذلك الاهتمام بالأدب التشيكي الحالي، والذي بدوره شجعني على قراءة أعمال الروائيين الذين كانوا يعملون في جميع أنحاء أوروبا الشرقية منذ نهاية الحرب العالمية مترجمة، ثانياً، قبل عام، بعد فترة وجيزة من عودتي من زيارة إلى بوادست

تمكنت من جذب اهتمام دار نشر بنجوين لبدء سلسلة معاد طبعها يطلق عليها “كتاب من أوروبا الأخرى”، في هذه السلسلة التي أنا المحرر العام لها، سيتم نشر ثلاثة أو أربعة كتب لبعض الروائيين البارزين الذين يعيشون ويعملون في بلدان أوروبا الشرقية كل عام، مع مقدمات للمساعدة في وضعها في سياق أدبي والمضحك “أول كتاب من تأليف التشيكي ميلان كونديرا، و” خنازير غينيا” لوليفك فاكوليك، وستيغهمس كتابان بولنديان هما عبارة عن قصص مسعكر

الاعتقال، ورواية لتاديوس كونيوكي حملت عنوان “كتاب أحلام أوقاتنا”، وهي رواية محيرة ومروعة عن حرب أحرارجال العصابات السابقة، تطارده ذكرياته عن الدماء التي أراقها هو وآخرون خلال الحرب العالمية الثانية، في اليوم الآخر فقط تلقيت رسالة من الناشر السيد كونيوكي البولندي تعبر عن فرحه لصدور هذه الروايات.

عن / صحيفة نيويورك تايمز



عامر مؤيد

زادت في الأونة الاخيرة الألعاب الالكترونية واصبح لها رود كثر، يفهمون في كل التفاصيل الخاصة بها. ولا تقتصر الألعاب الالكترونية على تشغيلها في الحاسبة او الهاتف الذكي فقط، بل هناك اموال كثيرة تصرف من قبل اللاعبين عليها. ومن خلال كارتات شحن خاصة يقوم

بشرائها اللاعبون من متاجر محددة، فانهم يحصلون على ميزات اضافية في اللعبة. ويقول حسين محمد-احد اللاعبين المميزين في لعبة البوجي بحديثه ل(المدى) انه صرف "ما يقارب مليوني دينار على هذه اللعبة". واضاف ان "اي لعبة الكترونية حالية يتم الاستثمار فيها من خلال طرح اسلحة مختلفة او بدلات لبس جميلة ولن يحصل عليها اللاعب الا من خلال شرائها".

وبين ان "هناك حسابات للاعبين تباع بأسعار كبيرة جدا لما فيها من ميزات سواء بتقييم اللاعب او الاسلحة



درجت العادة في الأنباء المتعلقة، بقطع الآثار والتحف التاريخية حول العالم، أن يتم الإعلان عن كشف وضبط سارقي الآثار وتجارها، أفرادا كانوا أو مافيات، وشبكات تهريب منظملة، لكن ما حدث في مدينة كربلاء العراقية، كان مغايرا ومعاكسا تماما. فقد أعلنت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، تسلمها طواعية ما يقرب من ألف قطعة أثرية، تعود لعصور سحيقة ضاربلة، في تاريخ حضارة وادي الرافدين العريقة.

عراقي يطلق النار على طليقته بسبب 100 دولار

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في العراق على وقع جريمة مروعة، حيث أطلق رجل النار على طليقته على مرأى من طفلتهما بمدينة البصرة جنوبي البلاد، بعدما رفضت تخفيض قيمة النفقة. وحصلت المرأة بموجب قرار من المحكمة على مبلغ نفقة شهري بلغ ١٥٠ ألف دينار (نحو ١٠٠ دولار)، ولكن طليقها

ما الذي يجمع سلمى حايك وليدي غاغا

في مفاجأة غير متوقعة، انضمت النجمة سلمى حايك إلى النجمة ليدي غاغا، في بطولة فيلم بيت غوتشي، للخرج ريدلي سكوت، والمقرر عرضه بصالات السينما الأميركية في ٢٤ تشرين الثاني/

نوفمبر عام ٢٠٢١. وتجسد سلمى في الفيلم دور ، صديقة باتريزيا ريجياني، ساجرة، حُكم عليه بالسجن مدة ٢٥ عاما في أعقاب محاكمة ماوريتزيو غوتشي

صباح

■ عماد جاسم

وكيل وزارة الثقافة افتتح معرضاً تشكيلياً، بعنوان (الطبيعة أجمل في بلادي) على قاعات وزارة الثقافة والسياحة والآثار. وقال وكيل الوزارة في حفل الافتتاح: إن هذا المعرض الذي أقامته دائرة الفنون العامة أصرت فيه على أن تضع بصمتها، وتحدث جائحة كوروناً. وتواصل عملها بشكل مؤوب، مشيراً إلى أن هذا المعرض يتكون من ٦٢ عملاً تشكيليا من مختلف الأعمار والأجيال.

■ جبار جودي

نقيب الفنانين شارك في فعالية في بيت المسرح التابع للاتحاد العام للكتاب والادباء في العراق، من خلال فتح خشبة ومنصة وفق نظام "الأون لاين" للقاء المحاضرات التي تتناول الشأن المسرحي في العراق والعالم العربي. وقد شارك في الفعالية عدد من الفنانين



المسرحيين العرب اضافة الى د.عقيل مهدي، د. فاروق صبري ومارزن محمد مصطفى.

■ كمال مظهر أحمد

العلامة والمؤرخ الراحل تقيم له دائرة الثقافة الكردية اصبوحة ثقافية بعنوان " وقفة في رحاب الفكر الكوردي الكبير كمال مظهر" يتحدث فيها الدكتور عصام الفيلبي والدكتور صباح كركوكلي وذلك صباح اليوم الأربعاء الساعة العاشرة في مبنى الدار.



وصرح مفتش آثار وتراث مدينة كربلاء، أحمد حسن جابر عن استلام قطع أثرية نفيسة ونادرة، من مواطن كربلائي يعود تاريخها الى الحقبة السومرية، ولغترات زمنية مختلفة، حيث يبلغ عديدها نحو ألف قطعة متنوعة. وأوضح المسؤول العراقي أنه قد تم جرد وتوثيق وتسجيل هذه القطع بشكل رسمي، وتصنيفها بصورة فنية في مفتشيتها آثار وتراث كربلاء، ليتم بعد ذلك تسليمها إلى الهيئة العامة للآثار والتراث.

المبلغ كاملا لا يكفي لتلبية احتياجات الطفلة، مؤكدة أنها لم تكن تتوقع ردة الفعل الشنيعة من طليقها.

وفي أعقاب انتشار مقطع الفيديو الذي يوثق الجريمة، فتحت شرطة البصرة تحقيقا في الواقعة، وأصدرت أمر قبض بحق الجاني الذي لاذ بالفرار بعد قتلته.

في جريمة القتل عام ١٩٩٨، بزعم تنظيم عملية القتل مقابل رقم كبير من المال. ويحكي الفيلم قصة شخصية باتريزيا ريجياني، الزوجة السابقة لماوريتزيو غوتشي، التي أخفقت بعد أقل من عامين، من بيع إمبراطورية أزياء غوتشي لمجموعة استثمارية، بعد وفاة زوجها. ويشارك في بطولة الفيلم جيريمي أيرونز، آل باتشينو، جاك هيوستن وجاريد ليتو.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
7 April 2021
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

اقرأ

نساء عراقيات

صدر عن دار المدى كتاب "نساء عراقيات" للدكتورة لاهاي عبد الحسين، مؤلفة الكتاب تعد من أبرز الأكاديميين والباحثين في مجال علم الاجتماع صدر لها العديد من الدراسات والكتب، في مقدمة الكتاب تخبرنا المؤلفة أن هذا الكتاب "جمعت فيه ما أنجزته من دراسات علمية نظرية وميدانية من وجهة نظر سوسيولوجية لتبسيط الضوء على الجوانب المتعددة من حياة النساء في العراق. بدأتها بمراجعة نظرية علمية لأهم ما أسس لميدان دراسات النساء. تلاه تقديم تصور نظري حول ما اصطلح عليه بالرؤية الدولية والرؤية العربية لموضوعة الجندر. وقدمت بعد ذلك مناقشة في الإشكالية التي نواجهها المنظلمات النسائية العربية عموماً.

الألعاب الإلكترونية.. فضاء واسع

أندي.. أول امرأة تنشر الألعاب ومتابعيها بازدياد



فقط بل هناك نساء كثر يات بدان باللعب الجيدة". هذه الألعاب لم تقتصر على الشباب ومنهم من انشان صفحات لبث الألعاب.

وهذه القطع الأثرية عبارة عن الواح طينية وحجرية، بأشكال مختلفة أسطوانية وذات اشكال هندسية، وبعضها تحمل كتابات سومرية بالحروف المسمارية، على شكل أرقام طينية، والبعض الآخر منقوش عليها اشكال متنوعة، تعبر عن الحياة الاجتماعية والسياسية، على اختلاف العصور.

يذكر أن المواطن العراقي الذي قام بتسليم هذه القطع والكنوز الأثرية، التي لا تقدر بثمن هو من هواة جمع

بن أفليك يتغزل بخطيبته السابقة جنيفر لوبيز

تغزل النجم العالمي بن أفليك في خطيبته السابقة جنيفر لوبيز، حيث كانا أفليك ولوبيز في علاقة سوية، وفي عام ٢٠٠٢ تمت خطبتهما ولكن تأجل زفافهما في ايلول/سبتمبر ٢٠٠٣ قبل يوم واحد من الحفل وانفصلا في عام ٢٠٠٤. وقال بن في حوارہ الذي نقل موقع جاست جيرد أجزاء منه: "لا تزال لوبيز، أكثر شخص مجتهد قابلته، لديها موهبة رائعة، وتعمل بجد من أجل نجاحها، وأنا سعيد جدا لها لأنها حصلت على التقدير الذي تستحقه".
يشار إلى أنه خلال الأسابيع الماضية، انتشرت شائعات تفيد بعودة الثاني بن أفليك ودي أرماس بدون أي تداعيات مسقة وهو ما أثار الكثير من الشكوك حولهما، وذلك بعدما نشرت "أنا دي أرماس" صورة لها ترتدي فيها سلسلة على شكل نصف قلب التي سبق وارتدتها أثناء سيرهما مع بن أفليك. إلا أن الممثلة الكوبية وبعد ساعات من نشر الصورة على حسابها بموقع "إنستغرام" حسمت أمر الشائعات التي تخص عودتها لصديقها السابق، ونشرت صورة أخرى مليئة بكلمة no في إشارة إلى رفضها التام كل التقارير التي أكدت وجود نية لديها للعودة من جديد في علاقة مع بن أفليك.

جواد الشكرجي يروي "قصة حب معاصرة" في منتدى المسرح



اغيب جسدا فقط اما قلبي وعقلي فهما يحفران في تربة بلادي.. ثم اجاب عن تأثيرات الرواد عليه فقال درست على ايدي ابرز قوامات المسرح واول من اثر بي بهنام ميخائيل وثامر مهدي رغم ان العراق كان لا يقارفتي ابدا.

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأربعاء) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً في العديد من مناطق البلاد.

العمود الثامن

■ علي حسين

حفل القصاص من "حسوني"

مؤلم وقاس ، هذا الإصرار على السخرية من العراقيين، حين يحاول البعض أن ينسئ فضيحة قتل أكثر من ٧٠٠ متظاهر، وجرح أكثر من عشرة آلاف، ليصدر قراراً بحبس الشاب "حسوني" الذي شارك بتظاهرات ذي قار لمدة عامين ، والحجة أن هذا الشاب الذي لا يملك من الدنيا سوى ملابسه المنسخة تعدى على حرمة مؤسسات الدولة وأرضها. الأهمية.. خطف المتظاهرين من بيوتهم وتغييبهم أمر قليل الشأن.. لكن أن يتظاهر إنسان جائع ومهمل فهذا الامر من الكبار.

اثناء احتجاجات تشرين جرت وقائع وأحداث كثيرة أعادت إلى الأذهان أساليب القتل والخطف التي تمارسها الحكومات المستبدة، سيقول البعض إن هذه حالات فردية متناثرة هنا وهناك، ونقول إنها رسائل رعب أرسلتها بعض الجهات، لكل من يختلف مع منهجها التسلطي، ولهذا أن يكون مفاجئاً أو غريباً أن يسمح لجميل الشمرلي بعد مجزرة الناصرية أن يتبخر داخل وزارة الدفاع، ماذا تسمي مثل هذه التصرفات؟ البعض سيقول اهمال، وأنا أسميها غباءً واستبداداً حين يعتقد من بيدهم امور الناس أنهم قادرون على إرهاب المواطنين. ظل الناس ينتظرون أن يروا أمامهم مسؤولاً، يتعامل على مسافة واحدة مع الجميع، مسؤول شعاره العدالة أو لا، لكنهم وجدوا أنفسهم أمام عقليات خربة تتعامل مع المواطن باعتباره عدواً وعميلاً يجب اجتثاثه، كانت الناس تريد مسؤولين يعبرون بالبلاد من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات، فوجدوا أمامهم مسؤولين يريدون إعادة العراق إلى زمن القرون الوسطى، وأن تبقى جميعا نعيش عصر الشعوب الخائعة التي تحكم بقوانين "فرق وشي".

قرار القصاص من "حسوني" يؤكد، بما لا يحتمل الشك، أن البعض من اهل السلطة قد عزلوا أنفسهم في ساحة شاسعة، يمارسون فيها جنون القرارات والتصریحات والالاعيب، ويطلقون على الناس بوجه صارمة، تريد ان تقول ان كل هذا الشعب منهم .

للاسف لا يدرك المسؤول ان لا استقرار مع قوانين عرجاء، تقفز كلما أراد الناس أن يحاسبوا المفسدين والسراق والمزورين والقتلة، وتصمت عندما تنتهك أدمية الإنسان، ولا مستقبل لبلاد يقودها مسؤولون يرون جريمة حسوني ويسدلون الستار على مجزرة جميل الشمرلي. في ظل نظام اعتقد المواطن المغلوب على أمره مثل جنابي أنه ديمقراطي، وفي ظل مؤسسات يفترض أنها في خدمة الشعب، مازال البعض يعتقد بأنه يحمل تراخيص لإذلال الناس والحط من أدميتهم..

اليوم ونحن نقرا خبر الحكم على "حسوني" في الوقت الذي يتم فيه تكريم جميل الشمرلي المنهم بمجزرة الناصرية، فإننا نجد أنفسنا أمام عملية ممنهجة لاستعادة ممارسات التسلط على الناس.

البصرة / 36 °C - 18 °C	بغداد/ 34 °C - 17 °C
التنجف / 34 °C - 17 °C	أربيل/ 29 °C - 12 °C
الرمادي / 33 °C - 16 °C	الموصل / 30 °C - 13 °C